الساحل الغربي ملتهب

خسائر كبيرة يتكبدها الغزاة إثر هجوم واسع على مواقعهم

عمليتان مشتركتان لسلاحِ الجوِّ والمدفعية في الدريهمي و صاروخانِ على معسكرِ تداوين في مأرب

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
الأربعاء والخميس
8 صفر 1440هـ
17 أكتوبر 2018م
العدد (521)
12 صفحة
100 ريالاً

إقالة بن دغر اعتراف صريح بوقوف العدوان والفار هادي وراء التدهور الاقتصادي

موقع « BuzzFeed News » يكشف التفاصيل :

قتلة أمريكيون في عدن

قائد الفريق يروي تفاصيل محاولة اغتيال رئيس إصلاح عدن

فرق الاغتيالات مجهزة بأسلحة متطورة بما فيها طائرات بدون طيار

طلب من الفريق اغتيال 33 شخصية سياسية ودينية في عدن

تم إلغاء عمليات اغتيال لشخصيات لا ترغب أمريكا في المساس بها

العمليات تتم وفقاً لبرنامج الاغتيالات الإسرائيلي

صاروخان بالستيان من نوع «بدر1» يضربان تجمعاً لقيادات العدوان في مأرب

المسيرة : خاص

في عملية استخباراتية وميدانية نوعية، أطلقت القوةُ الصاروخيةُ للجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، صاروخين بالستيين من نوع «بدر1» على تجمع لقيادات تحالف العدوان في محافظة مأرب.

وأكّد مصدرٌ في الصاروخية أن البالستيين أصابا هدفهما بدقة عالية، وأسفرا عن مصرع وإصابة العديد من قيادات العدوان.

وجاءت العملية بعد رصد دقيق كشف عن تجمع قيادات العدوان في المنطقة المستهدَفة، وتم ضرب التجمع خلال ذلك الاجتماع.

طيران العدوان فشل في إيقافها وسقط العشرات من المرتزقة قتلى وجرحى:

هجوم بطولي واسع للجيش واللجان على مواقع المرتزقة جنوب كيلو 16

المسيرة : خاص

شهدت جبهةُ الساحل الغربي، أمس الثلاثاء، ملحمةً بطوليةً كبرى لقوات الجيش واللجان الشعبية تم خلالها تنفيذُ هجوم ميداني واسع على مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي جنوب كيلو 16، وسجل طيران العدوان فيها فشلاً ذريعاً خلال محاولته إفشال الهجوم وإنقاذ مرتزقته الذين انتهى بهم الأمر صرعى وجرحى بالعشرات.

الهجومُ جاء وفق خطة محكمة أعدتها قواتُ الجيش واللجان الشعبية مسبقاً، بعد رصد تحركات المرتزقة وحجم قواتهم في تلك المواقع، حيث تمت مباغتة المرتزقة بالهجوم، ما أدّى إلى إرباكهم وتساقط خطوط دفاعهم في وقت قياسي.

وخلال الهجوم جرى استهدافُ تجمعات المرتزقة المتمركزين في تلك المواقع بنيران مكثّفة وضربات مركّزة أسفرت عن مصرع وإصابة أكثرَ من 33 عنصراً منهم، ووفق ما أفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة فإن أكثر من 13 عنصراً من المرتزقة قتلوا، فيما أصيب أكثرُ من 20 آخرين.

وأوضح المصدرُ أن الهجومَ استمرَّ لساعات تساقطت خلالها مواقع المرتزقة تباعاً وانهارت خطوط دفاعهم بشكل متسارع أمام اكتساح الوحدات المهاجمة، وحاول طيران العدوان إنقاذ مرتزقته وإفشال ذلك الاكتساح الواسع، فشن أكثرَ من 10 غارات توزعت على عدة مناطق جنوب كيلو 16، لكن تلك الغارات فشلت، ونجحت الوحداتُ المهاجمة في اقتحام جميع تلك المواقع وتطهيرها من المرتزقة.

وتعد هذه العملية الواسعة واحدةً من الملاحم البطولية الكبرى للجيش واللجان في جبهة الساحل الغربي، حيث استطاعت الوحدات المهاجمة التغلب على القوة الجوية للعدو، بالرغم من طبيعة المنطقة المكشوفة التي تمثل هدفاً سهلاً لغارات الطيران، الأمر الذي يثبت مجدداً عدم جدوى الإسناد الجوي الذي يعتمد عليه العدو بشكل رئيسي من جهة، والنجاح الميداني لقوات الجيش واللجان من جهة أُخْرَى.

وتأتي هذه الهجمة الواسعة ضمن عمليات الجيش واللجان المستمرّة في التصدي لتصعيد العدوان في جبهة الساحل الغربي، حيث يحاول العدو بشكل متواصل تحقيقَ اختراقات في عدد من المناطق هناك، ومن ضمنها منطقة كيلو16، التي تكبّد فيها العدو خسائرَ كبرى خلال الفترة الماضية ولم يستطع أن يحقّق فيها أي شيء.

وكانت عدةُ مناطقَ في جبهة الساحل الغربي شهدت، خلال الأيام الماضي، هجماتٍ نوعيةً لقوات الجيش واللجان تم خلالها اكتساح العديد من مواقع المرتزقة، وتكبيدهم خسائرَ مادية وبشرية فادحة، في إطار خطة الاستنزاف والمباغتة التي يعتمدها المجاهدون هناك، والتي حوّلت الساحل الغربي إلى محرقة واسعة للغزاة والمرتزقة ومستنقع كبير لإغراقهم.

تطهير موقعين سعوديين في عسير ونجران وتدمير 3 آليات بطواقمها

المسيرة : ما وراء الحدود

تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، من تطهير موقعَين لجيش العدو السعودي في جبهتَي عسير ونجران، في عمليتين نوعيتين تزامنتا مع عمليات نوعية أُخْرَى نفّذتها القواتُ في مناطقَ أُخْرَى من جبهات ما وراء الحدود.

ففي نجران، تمكّنت وحداتٌ من الجيش واللجان من تطهير موقع كان يتمركز فيه جنود العدو السعودي قبالة الحماد، وتم ذلك بعملية هجوم نوعية نفّذتها الوحدات على ذلك الموقع، وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن عدد من الجنود السعوديين سقطوا قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة خلال العملية.

وبالتوازي، نفّذت وحداتٌ أُخْرَى من الجيش واللجان الشعبية هجوماً مماثلاً على موقع كان يتمركز فيه جيش العدو قبالة منفذ علب في جبهة عسير، وانتهى الهجوم بتطهير الموقع تماماً، بعد مصرع وإصابة معظم الجنود السعوديين الذين كانوا فيها، وفرار البقية.

وتزامن ذلك مع هجوم نوعي آخر نفّذته قواتُ الجيش واللجان الشعبية على عدة مواقعَ لمرتزقة الجيش السعودي في منطقة مجازة بجبهة عسير أَيْضاً، وأكّد مصدرٌ ميداني للصحيفة أن العديدَ من المرتزقة سقطوا قتلى وجرحى خلال ذلك الهجوم.

ويأتي هذه التصعيد الهجومي في جبهات الحدود، ضمن العمليات النوعية المتواصلة التي تحقّق فيها قواتُ الجيش واللجان تقدماً ميدانياً مستمرّاً على مختلف المحاور هناك، بالتزامن مع استمرار إحباط تصعيد العدو السعودي الذي يحاول من خلاله تخفيف الضغط عن قواته.

من جانب آخر، تمكّنت قوات الجيش واللجان، أمس، من تدمير ثلاث آليات عسكرية لمرتزقة الجيش السعودي، اثنتان منها في صحراء الأجاشر وقرب منفذ البقع بنجران، وواحدة قبالة منفذ علب في عسير.

وأوضح مصدرٌ ميداني للصحيفة أن تدميرَ تلك الآليات تم بواسطة عبوات ناسفة وألغام أرضية زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، وأسفر ذلك عن مصرع وإصابة جميع عناصر المرتزقة الذين كانوا على متن تلك الآليات.

بدورها، شنت مدفعية الجيش واللجان، أمس، عدة ضربات، على تجمعات لجنود العدو السعودي في رقابة مراش بنجران، وحقّقت تلك الضرباتُ إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من الجنود السعوديين.

بالتزامن مع كسر زحف للعدو وتدمير 3 آليات في عدة مناطق:

هجومان مشتركان لسلاح الجو والمدفعية على تجمعات الغزاة والمرتزقة في «الدريهمي»

المسيرة : ما وراء الحدود

نفّذ كُلٌّ من سلاح الجو المسيّر وسلاح المدفعية التابعين للجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، عمليتين مشتركتين استهدفتا تجمعات للغزاة والمرتزقة في الدريهمي بجبهة الساحل الغربي، فيما شهدت عدة مناطق أُخْرَى ضربات وعمليات متنوعة أُخْرَى تكبد فيها الغزاة والمرتزقة خسائر فادحة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، بأن سلاح الجو المسير وسلاح المدفعية للجيش واللجان، شنّا عدة ضربات، في عمليتين منفصلتين، على تجمعات الغزاة والمرتزقة في منطقة الدريهمي، وأكّد المصدرُ أن الضربات الجوية والمدفعية حقّقت إصاباتٍ دقيقة، أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من الغزاة والمرتزقة.

وجاءت العمليتان بعد رصد دقيق لتحركات الغزاة والمرتزقة في المنطقة المستهدَفة، حيث تم ضرب اجتماع كبير لهم هناك.

وتمثل العملياتُ المشتركة بين سلاحَي الجو والمدفعية تطوراً عسكرياً كبيراً في قدرات الجيش واللجان، وكان الإعلام الحربي قد نشر سابقاً مشاهدَ مصورة وثّقت إحدى تلك العمليات المشتركة وأظهرت المشاهد أن هذه الهجمات تحقّق إصابات على مستوى عال من الدقة والتأثير.

من جانب آخر، تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس، من إحباط محاولة تسلل للغزاة والمرتزقة غرب جبهة حيس، حيثُ استهدفت القواتُ مجاميعَهم بنيران مركّزة أسقطت قتلى وجرحى في صفوفهم، وأحبطت محاولتهم تماماً.

جاء ذلك فيما تم تدميرُ طقم للغزاة والمرتزقة غرب التحيتا، بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، ولقي جميعُ من كانوا على متن الطقم مصارعهم.

كما دمّرت قوات الجيش واللجان آلية أُخْرَى للغزاة والمرتزقة في منطقة الجبلية، وذلك خلال مواجهات سقط فيها عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وجنوب كيلو 16، دمّرت قواتُ الجيش واللجان آلية عسكرية ثالثة للمرتزقة، وسقط جميع طاقم الآلية بين صريع وجريح.

خلال لقائه وزراء الداخلية والصحة والأشغال ونائب وزير الصناعة:

الرئيس المشاط يناقش الأداء الخدمي والأمني والرقابي لتخفيف معاناة المواطنين جراء العدوان وحربه الاقتصادية

المسيرة : صنعاء

التقى الرئيسُ مهدي المشّاط، أمس الثلاثاء وزراء الداخلية اللواء الركن عَبدالحكيم الماوري والصحة الدكتور طه المتوكل والأشغال غالب مطلق ونائب وزير الصناعة محمد الهاشمي.

جرى خلال اللقاء مناقشة الجوانب المتصلة بمستوى الأداء الخدمي والأمني والرقابي لتخفيف معاناة المواطنين جراء الأوضاع الراهنة والصعوبات التي تواجه سير العمل.

وتطرق اللقاء إلى الأوضاع الإنْسَانية والتحديات التي تواجه القطاعات الخدمية جراء العدوان والحصار. كما تطرق اللقاء إلى الجهود المبذولة من قبل وزارات الداخلية والصحة والأشغال والصناعة لتحسين مستوى الأداء الأمني والخدمي والرقابي والتغلب على التحديات الراهنة.

إصابة امرأة وطفلها بقصف عشوائي لمرتزقة العدوان بالتحيتا

المسيرة : الحديدة

يواصلُ تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته جرائمَهم بحق المدنيين في اليمن منذ ما يقارب الأربعة أعوام، حيثُ أصيبت أم وطفلها، أمس الثلاثاء، بقذيفة أطلقها مرتزِقة العدوان على منزل أحد المواطنين شرق مديرية التحيتا بمحافظة الحديدية. وأفاد مصدر محلي بمديرية التحيتا بأن قذيفةً أطلقها المرتزِقة على منزل المواطن الحساني بالتحيتا أدَّت إلى إصابة أم وطفلها بجروح خطيرة، مشيراً إلى أن الأم أصيبت في الرأس بينما أصيب الطفل في أجزاء متفرقة من جسده.

نائب رئيس الوزراء ومحافظو المحافظات الجنوبية يقفون على مستجدات الأحداث في الجنوب

المسيرة : خاص

ناقش، أمس الثلاثاء اجتماعٌ بصنعاءَ برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات محمود الجنيد، الأوضاعَ بالمحافظات الجنوبية ووضع المناطق المنكوبة جراء كارثة إعصار لبان في ظل تطورات الأحداث الأخيرة، وممارسات الاحتلال السعوديّ الإماراتي.

ووقف الاجتماع الذي حضره أمين عام مجلس الوزراء الدكتور أحمد ناصر الظرافي ووزير الدولة الدكتور حميد المزجاجي ووزير الإدارة المحلية علي القيسي ومحافظو محافظات عدن طارق سلام وحضرموت لقمان باراس والمهرة القعطبي علي حسين وشبوة علي الطمباله وأبين أحمد غالب الرهوي وسقطرى هاشم السقطري، أمام تطورات الاحتجاجات المناهضة للاحتلال في عدن والمحافظات الجنوبية التي مثّلت شرارةَ الثورة ضد المحتلّ وعملائه، وممارسات المحتلّ السعوديّ في محافظة المهرة واستحداثه لنقاط البدء بمد أنبوب النفط عبر الأراضي اليمنية إلى البحر العربي، ووقوف أبناء المهرة ضد هذا المشروع العدواني، والأضرار التي لحقت بمنازل المواطنين وخدمات الكهرباء والاتصالات والطرق بمحافظة المهرة وغيرها من المناطق المتضررة.

وخلال الاجتماع الذي استعرض مصفوفةَ عمل السلطات المحلية في المحافظات الجنوبية، ومتطلبات تنفيذ العمل السياسيّ والاجتماعي والإعلامي والإنْسَاني خلال المرحلة الحالية، أكّد نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الخدمات أن ما تعيشه المحافظات الجنوبية من حالة تنامي للوعي المجتمعي بحقيقة وممارسات الاحتلال الإماراتي والسعوديّ، هو الحالة الطبيعية التي سيتمكّن أبناء اليمن من خلالها من تحرير كامل الأرض اليمنية وطرد الغزاة والمحتلّين، مشدداً على ضرورة تفعيل دور السلطة المحلية ومحافظي المحافظات في هذه المرحلة، في إطار مصفوفة تنفيذية وتكاملية تدعمها القيادة السياسيّة وحكومة الإنقاذ الوطني

ولفت الجنيد إلى أن تحالفَ العدوان يعيش الآن حالةً من التخبط بعدما افتضحت مشاريعُه الخبيثة ومُخَطّطاته لاحتلال أجزاء من الوطن، الأمر الذي يجعل تحرير هذه المناطق والمحافظات في قائمة الأولويات حَالياً.

فيما أشار وزير الإدارة المحلية إلى ضرورة توفير الدعم المادي والمعنوي لتسهيل عمل محافظي المحافظات الجنوبية، والوقوف إلى جانب أبناء تلك المحافظات الذين هم اليوم قادرون على طرد المحتلّ خَاصَّةً وأن لديهم تجربةً في مقاومة المحتلّين من خلال تأريخ النضال الطويل ضد الاستعمار البريطاني.

في اعتراف ضمني وصريح بوقوف العدوان والفار هادي وحكومة المرتزقة وراء الأزمة الاقتصادية:

الفار هادي يقيل المرتزق بن دغر ويجعله كبش فداء على خلفية انهيار العملة والتدهور الاقتصادي

المسيرة : خاص

لم يكن قرارُ الفار هادي مساء أمس الأول الاثنين بإقالة المرتزِق أحمد عبيد بن دغر رئيس ما يسمى حكومة الشرعية من منصبه وإحالته للتحقيق إلا اعترافٌ ضمنيٌّ بمسئوليته المباشِرة ومسئولية كُـلّ المرتزِقة من الوزراء والمسئولين في حكومته المعيّنة من قبل العدوان في انهيار الاقتصاد وخلق أوضاعٍ معيشية صعبة وكارثية للمواطنين في عموم محافظات الجمهورية، لا سيما المحافظات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال.

ولمحاولة تنصله عن تورّطه المباشر في انهيار الاقتصاد، أرجع الفارُّ هادي قرارَ إقالة المرتزِق بن دغر إلى الإهمال الذي رافق أداء الحكومة التابعة للعدوان خلال الفترة الماضية في المجالات الاقتصادية والخدمية وتعثر أدائها في تخفيف معاناة أبناء شعبنا وحلحلة مشكلاته وتوفير احتياجاته وعدم قدرتها على اتّخاذ إجْـرَاءات حقيقية لوقف التدهور الاقتصادي في البلد، وخصوصاً انهيار العُملة المحلية، ولفشلها في اتّخاذ الإجْـرَاءات اللازمة لمواجهة كارثة إعصار لبان بمحافظة المهرة وما أصاب أبناء المهرة جراء هذه الكارثة دون تحَـرّك فعلي من الحكومة المرتزِقة ولتحقيق ما يصبو إليه شعبنا من استعادة الدولة واستتباب الأمن والاستقرار، وللمصلحة الوطنية العليا للبلاد.

وبالرغم من كُـلّ الشواهد الحية والتي لا تقبل أي مجالٍ للشك بأن تحالفَ العدوان السعوديّ الإماراتي والفار هادي وحكومة المرتزِقة كانوا جميعاً يقفون وراء الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد بصورة لم يشهد لها مثيلاً وذلك في إطار الحرب الاقتصادية الهادفة إلى تركيع الشعب اليمني وقتله جوعاً وحصاراً، وما كان لجوء حكومة الفار هادي إلى طباعة مبلغ تريليونَي ريال من العُملة الوطنية في الخارج بدون أي غطاء نقدي أجنبي وما تسبّب به من انخفاض قيمتها أمام بقية العملات الأجنبية الأُخْرَى ومضاعفة أسعار المواد والسلع الغذائية والمشتقات النفطية بشكل جنوني إلا إحدى تلك الوسائل المستخدمة في قتل المواطنين وتدمير اقتصاد البلد.

وبعد أن كان العدوان ومرتزِقته وأبواقُه الإعلامية يحالون جاهدين ذَرَّ الرماد على العيون وإخفاء الحقيقة الواضحة كعين الشمس بعد اتّهام أنصار الله طوالَ الفترة الماضية بالوقوف وراء الانهيار الاقتصادي وتدهور الحياة المعيشية للمواطنين، والدعوة عبر وسائلهم الإعلامية للخروج بثورة جياع في العاصمة صنعاء، إلا أن كُـلّ ذلك باء بالفشل؛ نتيجةَ الوعي الكبير الذي يحمله المواطن اليمني وهو يشاهد الوضعَ الإنْسَانيَّ والكارثيَّ بالمحافظات الجنوبية التي يعاني سكانها الويلَ؛ بسببِ غلاء الأسعار وانخفاض قيمة الريال وانعدام المشتقات النفطية ومضاعفة أسعارها، والذي لم يشفع لهم تواجد الاحتلال الإماراتي وحكومة الفار هادي على أراضيهم بأن ينعموا بحياة معيشة أفضل، وصار الكثيرُ من سكان الجنوب يطلب النجدة من صنعاء للحصول على دبة بنزين سعة 20 لتراً.

وانطلاقاً من «وشهد شاهدٌ من أهلها»، فقد كان نَصُّ قرار الفار هادي بشأن إقالة المرتزِق بن دغر وتعيين أحد مرتزِقة فنادق الرياض بدلاً عنه واضحاً وجلياً بتورطهم جميعاً في تدمير العُملة اليمنية وانهيار الاقتصاد الذي يحتاجُ إلى عشرات السنين كي يتعافى.

وما الإطاحة برئيس حكومة المرتزِقة وجعله كبش فداء وتحميله شخصياً مسئوليةَ التدهور الاقتصادي إلا محاولة بائسة يحاول تحالف العدوان والفار هادي والعميل المرتزِق علي محسن الأحمر إخلاءَ مسئوليتهم جميعاً وإخفاءَ حقيقة تورُّطهم المكشوف للجميع في ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية الكارثية في اليمن.

الاحتلال السعودي يرفض السماح بدخول 5 مروحيات عمانية وجّه بها السلطان قابوس لإنقاذ المواطنين:

إعصار «لبان» يواصل ضرب المهرة لليوم الرابع والسيول تحاصر المواطنين في منازلهم

المسيرة : المهرة

لليوم الرابع على التوالي، واصل الإعصارُ المداري «لبان»، أمس الثلاثاء، ضَرْبَ كافة مديريات المهرة، مشكّلاً بذلك كارثةً حقيقية وخطورة كبيرة على حياة المواطنين بعد إعلانها محافظةً منكوبةً بالكامل.

وقالت مصادر محلية بالمهرة: إن المحافظة لا تزال تحت تأثيرات المنخفض المداري «لبان» الذي يضرب المهرة منذ يوم الأحد الماضي، مخلفاً قتيلاً وإصابة 33 مواطناً وفقدان 4 مواطنين ونزوح 350 أسرة إلى داخل المدارس بعد تهدم منازلهم بالكامل، مضيفة بأن الأمطار مستمرّة في التساقط بشكل مستمرّ في مختلف مناطق المحافظة وتشكل سيول جارفة في الوديان طمرت كُـلّ المنازل الواقعة في تلك المناطق.

وأشارت المصادر إلى أن سيلاً جارفاً ومترادفاً وصل إلى وادي الجزع وهناك سيول بنفس الخطورة والقُـوَّة وصلت إلى أودية قشن وسيحوت والمسيلة وتنهالن، الأمر الذي يستدعي التدخلَ العاجل لإجلاء الأهالي وإنقاذهم من الغرق.

إلى ذلك قالت مصادر إعلامية عمانية إن السلطانَ قابوس أمر بتقديم مساعدات عاجلة لمحافظة المهرة التي تتعرض لكارثة طبيعية نتيجةَ السيول بعد تعرضها لعاصفة مدارية وإعصار لبان، حيثُ أمر بإرسال 5 طائرات مروحية محملة بمواد إغاثية وللمشاركة في عملية إجلاء السكان ونقل المصابين إلى السلطنة لتلقي العلاج، بعد وصول نداء استغاثة من المواطنين هناك، إلا أن الاحتلالَ السعوديّ -الذي يسيطر على المحافظة ويرفُـضُ المشاركة في إنقاذ المواطنين- رفض السماحَ بدخول المساعدات العمانية التي وجّه بها السلطان قابوس إلى المهرة وحذّر الطيران السلطاني من الاقتراب بدون إذن.

ويتجاهل الاحتلالُ السعوديّ معاناةَ المواطنين في محافظة المهرة المنكوبة بعد تعرُّضها لكارثة طبيعية جراء الإعصار المداري «لبان» الذي تسبب في هدم بيوت كاملة وغرق مواطنين وانهيار طرق رئيسية، هذا غير النقص الحاد في الطعام والشراب نتيجة محاصرتهم بالسيول وصعوبة وصول أي شي لهم إلا عبر المروحيات التي يرفضُ العدوانُ وصولَها إليهم.

اجتماع بمجلس الشورى يناقش الوضع البيئي بمحافظة الحديدة جراء تصعيد العدوان في جبهة الساحل الغربي

المسيرة : خاص

عُقد، أمس الثلاثاء، اجتماعٌ بمجلس الشورى برئاسة القائم بأعمال رئيس المجلس محمد حسين العيدروس؛ لمناقشة الوضع البيئي للمياه بمحافظة الحديدة على ضوء تقرير مجلس الشورى الأخير حول أوضاع النازحين من أبناء الحديدة والخدمات العامة في ظل التصعيد العسكري لقوى العدوان في الساحل الغربي.

وفي الاجتماع الذي حضره عددٌ من أعضاء مجلس الشورى ووزيرا المياه والبيئة المهندس نبيل عبدالله الوزير والدولة نبيه أبو نشطان وأمين العاصمة حمود عُباد ومحافظ صنعاء حنين قطينة ونائب وزير الكهرباء والطاقة عبدالغني المداني، أشار العيدروس إلى أن أغلب مشكلات المياه والبيئة بالحديدة ناجمة عن تعمد استهداف العدوان للبنية التحتية ومنشآت الخدمات العامة فيها وبصورة أساسية قطاع المياه والبيئة؛ بهدفِ زيادة معاناة المواطنين، مشيداً بجهود المنظّمات الدولية العاملة في المجال الإغاثي والإنْسَاني للتخفيف من معاناة المواطنين ودعم الجهود الحكومية في مجال البيئة من خلال تعزيز العلاقة مع ممثلي المنظّمات الدولية العاملة في اليمن.

من جانبه، استعرض وزيرُ المياه والبيئة الصعوبات التي تواجه عمل الوزارة بمحافظة الحديدة وسعيها لتوفير مياه نقية للمواطنين من خلال تأهيل محطات وآبار المياه بالمحافظة والتي تضررت جراء التصعيد العسكري الأخير لتحالف العدوان، لافتاً إلى أن القصف المتعمد لآبار وخزانات المياه بجزيرة كمران وغيرها من المديريات أدى بصورة مباشرة لانتشار وباء الكوليرا.

وأشار الوزير إلى المعالجات والحلول والإجراءات المنفّذة باستحداث وإعادة تأهيل شبكات المياه والصرف الصحي التي أدت خلال الفترة الماضية إلى انخفاض حالات الإصابة بالكوليرا، مشيراً إلى خطط الوزارة المستقبلية لضمان استمرار خدمات المياه والصرف الصحي من خلال الانتقال إلى نظام الطاقة الشمسية لتشغيل آبار المياه.

وتطرّق وزير المياه والبيئة إلى حملات الرش البيئي التي نفّذتها الوزارة مؤخراً بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان وعدد من الجهات ذات العلاقة والمانحين والتي أسهمت في حل الكثير من المشاكل البيئية، منوهاً بالتوصيات والمقترحات الصادرة عن مجلس الشورى خلال الفترة الماضية بشأن أوضاع النازحين من أبناء الحديدة خاصةً ما يتعلق بالوضع المائي والبيئي بالمحافظة.

واستمع الحاضرون إلى نتائج زيارة عضو مجلس الشورى عضو لجنة تفقد أوضاع النازحين من أبناء الحديدة عبدالرحمن مكرم التي قام بها الأسبوع الماضي وتفقده لمستوى الخدمات العامة بمحافظة الحديدة ونتائج لقاءاته بمسئولي السلطة المحلية بالمحافظة، وتوضيح وزير المياه والبيئة حول الإجراءات المتخذة حول إنشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحي بأمانة العاصمة وما تسببه حالياً من أضرار على عدد من السدود المائية بمحافظة صنعاء والمعالجات التي تمت بهذا الخصوص؛ بناءً على توجيهات الأخ رئيس المجلس السياسيّ الأعلى بإنشائها.

وأشار الوزير إلى دراسات جديدة لإنشاء محطات الصرف الصحي بطرق علمية وصحية وبيئية اقتصادية حديثة خاصة فيما يتعلق بإنتاج السماد العضوي وكذا إنتاج كمية كبيرة من المياه القابلة للري.

في وقفتين قبليتين مسلحتين:

قبائل مديريتي المغلاف والمنيرة بالحديدة ينددون بجرائم العدوان ويجددون تأكيدهم لمواصلة مواجهة الغزو والاحتلال

المسيرة : الحديدة

نظّم أبناءُ ووجهاء مديريتَي المنيرة والمغلاف بمحافظة الحديدة وقفتين احتجاجيتين؛ تنديداً بجرائم الحرب التي يرتكبها العدوان بحق الشعب اليمن واستنكاراً للصمت الدولي إزائها والتي كان آخرها استهداف تحالف العدوان لحافلتين كانتا تقلان نازحين في مديرية جبل أبو رأس السبت الفائت والتي راح ضحيتها أكثرُ من 49 نازحاً ما بين شهيدٍ وجريح.

واستنكرت قبائلُ مديريةُ المغلاف في الوقفة صمتَ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إزاءَ هذه الجرائم، مشيرين إلى أن هذا الصمت له تداعيات كارثية وتدميرية تتحملها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، مجددين دعوتَهما للقيام بواجباتهم وإيقاف العدوان ورفع الحصار.

وأكّدوا استمرارَهم في الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتطهير كُلّ الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين.

إلى ذلك، أشار أبناء ووجهاء مديرية المنيرة في وقفتهم إلى استهداف العدوان للاقتصاد الوطني يعد جريمة حرب اقتصادية، فضلاً عن كونها جريمةً إنْسَانية، حَيْثُ يهدف العدوان من خلالها إلى تجويع شعب بأكمله.

وأكّد أبناء المنيرة بأن استمرار العدوان في جرائمه واستهدافه للقمة عيش المواطن اليمني يحتم على جميع اليمنيين توحيد الكلمة ورص الصفوف لمواجهة العدوان والرد على جرائمه البشعة والوحشية بحق الأطفال والنساء وبناء مستقبل آمن ومستقر لأبنائهم، مشيرين إلى أن العدوان يهدف إلى استعباد الشعب اليمني ونهب ثرواته والسيطرة على مقدرات البلد.

واعتبر المشاركون في بيان صادر عن الوقفة أن جريمة استهداف النازحين في مديرية جبل رأس بالحديدة «وصمة عار في جبين كُلّ أحرار العالم، وفي مقدمتهم كُلّ يمني لا زال قاعداً ولم يتحرك للذود عن الأرض والعرض، كما أعلن أبناء المنيرة في بيانهم النفير العام ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كُلّ شبر من أرض اليمن.

خلال مهرجان وعرض عسكري: أبناء ووجهاء مديرية السبعين يؤكّدون استمرار التصدي للحرب الاقتصادية والعدوان العسكري

المسيرة : صنعاء

خلال مهرجان وعرض عسكري لعدد من الوحدات الأمنية واللجان الشعبية وطلاب وكشافة المديرية، بمناسبة أعياد الثورة اليمنية وفعاليات حملة التعبئة والتحشيد، أعلن أبناء مديرية السبعين بأمانة العاصمة استمراريتَهم في رفد الجبهات بالرجال والمال

وفي المهرجان أكّد المشاركون تأييدَهم ومباركتهم لمبادرة الأخ مهدي المشّاط رئيس المجلس السياسيّ الأعلى التي أطلقها عشية العيد الـ 55 لثورة الـ 14 من أكتوبر والتأكيد على الجاهزية للسلام العادل والشامل والدعوة للمصالحة الوطنية وإعلانه للعفو العام عن المغرر بهم، مؤكّدين على استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان ورفد الجبهات وتسيير قوافل الدعم للجيش واللجان الشعبية.

ودعا المشاركون أبناء الشعب اليمني إلى مزيد من التلاحم والثبات والوقوف صفاً واحداً في مواجهة الغزاة والمرتزقة والاستعداد لخوض معركة التحرير لكافة التراب الوطني.

وخلال المهرجان أشار نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات محمود الجنيد إلى أن تنظيم مثل هذه المهرجان وما تخلله من عروض رسالة قوية لتحالف العدوان على الجهوزية التامة واستعداد أبناء الشعب اليمني للتصدي للعدوان، مثمناً تفاعل قيادة وأبناء ومشايخ ووجهاء مديرية السبعين مع حملة التحشيد والتعبئة، وحضورهم المشرّف في مختلف الظروف لرفد الجبهات ودعم الجيش واللجان الشعبية.

بدوره، حيّا أمين العاصمة حمود عُباد، الروحَ الوثّابةَ لأبناء ومشايخ ووجهاء مديرية السبعين ومواصلتهم في دعم جبهات العزة والكرامة؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، مؤكّداً استمرارَ صمود الشعب اليمني في التصدي للاحتلال وإصراره على الاستمرار في هذا الطريق مهما طال الزمن أو قَصُرَ.

فيما أكّدت كلمة أبناء ووجهاء مديرية السبعين التي ألقاها وكيل الأمانة المساعد عبدالله محرم، أن تنظيمَ المهرجان والعرض يأتي في إطار الاستعداد لمواصلة الجهوزية والتحشيد استجابة لدعوة قائد الثورة والقيادة السياسيّة، ممثلة برئيس المجلس السياسيّ الأعلى، مؤكّدين استمرارَهم في مواجهة معركة الحرب الاقتصادية والعسكرية.

في وقفة أمام وزارة الخارجية: حرائر مديرية معين يؤكّدن استمرارهن في دعم ورفد الجبهات بالغالي والنفيس للرد على الحرب الاقتصادية

المسيرة : صنعاء

نظّمت حرائرُ مديرية معين، صباح أمس الثلاثاء، وقفةً نسائيةً مسلحةً أمام مبنى وزارة الخارجية حملت شعار «اللقاء الموسّع الثاني لنساء مديرية معين لرفد الجبهات بالمال والرجال وخلق وعي مجتمعي ضد العدوان الغاشم» جددن فيه تأكيدهن على الوقوف إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في مواجهة قوى الغزو والاحتلال.

وفي الوقفة أشادت المشاركات بالانتصارات والبطولات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، مؤكّدات استمرارهن في دعم ورفد الجبهات بالغالي والنفيس حتى تحقيق النصر وتحرير كُلّ الأراضي اليمنية.

ونوهت المشاركاتُ في بيان صادر عن الوقفة إلى أن العدوان -باستهدافه الممنهج للاقتصاد اليمني وعلى كُلّ المستويات- يهدف إلى أن يثني من عزيمة الشعب اليمني، مضيفات: «هيهات أن يصل إلى مراده ومبتغاه «يأبى لنا الله ذلك ورسوله والمؤمنين، مؤكّدات أن الشعب اليمني بقوة الله وسواعد رجال الرجال سينتصر على قوى الظلم والطغيان.

وأشار البيانُ إلى فخرهن واعتزازهن بما يقدّمه المجاهدون الأبطال من بطولات وما يحقّقونه من ملاحمَ أسطورية، صيانةً للأرض والعِرض، وحياة عزيزة وكريمة.

وحمّلت المشاركات المجتمعَ الدولي المسؤوليةَ في استمرار العدوان والحصار، جراء الصمت المخزي إزاءَ ما يتعرض له الشعب اليمني من حرب شاملة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

موقع «BuzzFeed.News» يكشف التفاصيل:

قتلة أمريكيون في عدن

قائد الفريق يروي تفاصيل محاولة اغتيال رئيس إصلاح عدن

في موازاة الحرب الاقتصادية التي أعلنها السفير الأمريكي ماثيو لتدمير العُملة الوطنية وأن سيجعل العُملة لا تساوي الحبر التي طُبعت عليه، كانت هناك جريمةٌ أمريكية أخرى كشف كواليسها موقعُ «بار فيد نيوز» الأمريكي، وتفاصيلها جلب شركة أمنية أمريكية إلى عدن لتنفيذ عمليات اغتيال للعديد من الشخصيات السياسية والدينية.

فرق الاغتيالات كانوا يعملون في صفوف القوات الخاصة الأمريكية، نفذت عشرات عمليات الاغتيال مقابل ملايين الدولارات وأجور شهرية تصل إلى 28 ألف دولار لكل عنصر منهم.

التحقيق الذي أجرته الصحيفة الامريكية تقوم صحيفة المسيرة بنشر ترجمته في السطور التالية:

الشهيد القائد يحذر من الجرائم الأمريكية في اليمن قبل 15 عاماً

من أين تأتي الجريمة؟ تساؤلٌ طرحه الشهيدُ القائدُ السيد حسين بدرالدين الحوثي قبل... سنة؛ ليجيبَ في ذات اللحظة: «إن من يفقد اليمن أمنه هم الأمريكيون، هم من سيفقدون كُلّ إنسان أمنَه حتى داخل بيته، إذا ما تمكّن الأمريكيون ستنتشر الأعمال الإرهابية في اليمن، تفجيرات هنا وهناك على أيديهم هم، هم من فجر البرج في نيويورك، سيفجّرون أمثاله هنا في اليمن، ويفجرون في كُلّ مكان بحُجّة أنهم اليمنيون، وهم من سيفسدون أخلاقنا، ويفسدون بنينا وبناتنا، فتنطلق الجريمة في كُلّ بيت، في كُلّ قرية, في كُلّ مجتمع، سيكون هناك نهب، يكون هناك جرائم لا أخلاقية، يكون هناك قتل، يكون هناك كُلّ جريمة تتصورها».

المسيرة: خاص

إن الكشفَ عن أن عملَ دول الخليج في الشرق الأوسط التي استأجرت الأمريكيين لتنفيذ الاغتيالات يأتي في لحظة يتركز فيها العالم على القتل المزعوم للصحافي المنشق جمال خاشقجي من قِبَلِ المملكة العربية السعوديّة، النظام الاستبدادي الذي له علاقاتٌ وثيقة مع كُلٍّ من الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة، «ولم ترد السفارة السعوديّة في الولايات المتحدة على طلب للتعليق».

جولان -رئيس فرقة اغتيالات تابعة لشركة «سبيرز» الأمريكية الذي تعاقدت معها الإمارات- قال: إنه خلال فترة تعاون شركته في اليمن، كان فريقه مسؤولاً عن عدد من الاغتيالات البارزة في الحرب، رغم أنه رفض تحديد أيٍّ منها، وأضاف: إن الولاياتِ المتحدة بحاجةٍ إلى برنامج اغتيال مماثل للنموذج الذي نشره، «أنا فقط أريد أن يكونَ هناك نقاش»، قال: «ربما أنا وحش، ربما يجب أن أكونَ في السجن، ربما أنا شخصٌ سيءٌ لكنني على حَقّ».

تمثلُ مهمةُ الاغتيال الخَاصَّة التي تقوم بها مجموعةُ عمليات «الرمح» في اليمن، التي تقاربت هذه الاتّجاهات في أعمال جديدة ومحرقة: القتل العسكريّ، الذي نفّذه المقاتلون الأمريكيون المَهَرة.

وقال خبراء: إنه من غير المتصوَّر أن الولايات المتحدة لم تكن تعلمُ أن الإمارات التي تدرّبها الولايات المتحدة وتسلّحها على كُلّ المستويات تقريباً، قد استأجرت شركةً أمريكية يعمل بها قدامى المحاربين الأمريكيين لتنفيذ عمليات اغتيال في حرب اليمن.

مصادرُ خَاصَّة أَطْلَعَت «باز فيد نيوز»، ووِفْقاً لثلاثة مصادر متطابقة على دراية بالعمليات، أن أحد المرتزِقة، كان يعمل مع الفرع التابع لوكالة المخابرات المركزية، وهو ما يعادل الوكالة الخَاصَّة بالقُوَّات العسكريّة التابعة بالجيش.. وكان رقيبٌ آخر في القُوَّات الخَاصَّة في الحرس الوطني لجيش ولاية ماريلاند، وَآخر، وِفْقاً لأربعة أشخاص عرفوه، كان لا يزال في الاحتياطي البحري وَكان لديه تصريحٌ سري للغاية، لقد كان أحد المخضرمين في فريق «SEAL 6»، أَوْ «DEVGRU».

وأخبر مسؤولٌ سابقٌ في وكالة المخابرات المركزية عمل في الإمارات العربية المتحدة في البداية باز فيد، أنه لا سبيل إلى السماح للأمريكيين بالمشاركة في مثل هذا البرنامج، ولكن بعد التحقّق من ذلك، قال: «كان هناك أشخاصٌ يقومون بشكل أساسي بما قلتُه». كان مندهشاً لما قيل: «ما هي إجْرَاءات التدقيق للتأكّد من أن الرجل الذي تدخنه هو حقاً وقال إن المرتزِقة كانوا «تقريباً مثل فرقة قتل».

وَكانت عملية مرتزِقة شركة «سبير» تنتهك القانون الأمريكي غير واضحة بشكل مفاجئ. فمن ناحية، يجعلُ قانون الولايات المتحدة من غير المشروع «التآمر لقتل أَوْ خطف أَوْ تشويه» أي شخص في بلد آخر، من المفترض أن تقوم وزارة

الخارجية بتنظيم الشركات التي تقدّمُ خدماتٍ عسكريّة إلى دول أجنبية، وَتقول إنها لم تمنح أبداً أيةَ شركة سلطةَ تزويد القُـوَّات المقاتلة أَوْ المرتزِقة بدولة أُخْرَى.

ومع ذلك، وكما ذكرت ثلاثةُ مصادر لـ«بار فيد» في وقت سابق، فإن الولاياتِ المتحدة لا تمنح المرتزِقة بعضَ الاستثناءات، فمن القانوني تماماً أن يخدمَ في الجيوش الأجنبية، سواءٌ أكان المرءُ مدفوعاً بالمثالية أَوْ المال، دون أية تبعات قانونية، خدم الأميركيون في الجيش الإسرائيلي، والفيلق الفرنسي الخارجي، وحتى ميليشيا تقاتل داعش في سوريا، ورتّبت مجموعة عمليات الرمح، لدولة الإمارات العربية المتحدة لإعطاء رتبة عسكريّة للأميركيين المشاركين في البعثة، والتي قد توفّر لهم غطاءً قانونياً.

على الرغم من العمل في منطقة قاتمة قانونياً وسياسيًّا، فإن جولان يبشّرُ بطريقته في الاغتيالات المستهدفة كاستراتيجية دقيقة لمكافحة الإرْهَاب مع عددٍ أقلَّ من الضحايا المدنيين، ولكن عملية إنصاف مايو تشير إلى أن هذا الشكل الجديد من الحرب يحملُ العديدَ من المشاكل القديمة نفسها؛ لهذا توقفت خطط الكوماندوز، وأثبتت المخابرات أنها معيبة، فقد صمّمت العبوة الناسفة التي يعلقونها على الباب لقتل شخص واحد وليس الجميع في المكتب.

بالإضَافَة إلى الاعتراضات الأخلاقية، تضيف الاغتيالات الموجهة معضلاتٍ جديدةً للحرب الحديثة، ويعمل المرتزِقة الخاصّون خارجَ سلسلة القيادة العسكريّة الأمريكية؛ لذلك إذَا ارتكبوا أخطاء أَوْ ارتكبوا جرائمَ حرب، فلا يوجد نظام واضح لمحاسبتهم، وإذا قتل المرتزِقة مدنياً في الشارع، فمن كان سيحقّق في الأمر؟

تكشفُ عمليةُ اغتيال رئيس حزب الإصلاح إنصاف مايو مشكلةً أَكْثَـرَ مركزيةً: اختيار الأَهْدَاف، ويصر جولان على أنه قتل فقط الإرْهَابيين الذين حدّدتهم حكومة الإمارات العربية المتحدة، حليف الولايات المتحدة، لكن من هو الإرْهَابي ومن هو السياسيّ؟ ما هو الشكل الجديد من أشكال الحرب وهل هو مُجَـرّد القتل من الطراز القديم للتأجير؟ ومَن له الحقُّ في اختيار من يعيش ومن يموت، ليس فقط في حروب الملكية السرية مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، بل أَيْضاً في ديمقراطية مثل الولايات المتحدة؟

• ؤ وَصفقة استقدام المرتزِقة

جمعت «باز فيد» أخبارَ القصة الداخلية لهجوم فريق الاغتيالات التابعة لشركة مرتزِقة أمريكية على مقر الإصلاح، وكشفت عن طبيعة الحرب المرتزِقة الآن - وماذا يمكن أن تصبح.

الصفقةُ التي جلبت المرتزِقة الأمريكان إلى شوارع عدن تم تجسيدُها على وجبة غداء في أبو ظبي، في مطعم إيطالي بنادي الضباط في قاعدة عسكريّة إماراتية الذي تم افتتاحُهُ، حيثُ قام جولانُ وآخر عمل في سلاح البحرية الأمريكية سابقاً ويحمل اسمَ إسحاق جيلمور، بنقله الفريق جواً من الولايات المتحدة ليصور العملية على أرض الملعب، لم يتذكر، كما أشار جيلمور، بشكل جيد.

وكان مضيفهم محمد دحلان، رئيس الأمن السابق للسلطة الفلسطينية، في بدلة مصمّمة بشكل جيد، نظرَ إلى المرتزِقة الضيوف ببرود وقالوا لجولان بأنه في سياق آخر سيحاولون قتلَ بعضهم البعض.

في الواقع، جولان جعلهم في مزاج غير متوقع، إذ يقول إنه وُلد في هنغاريا لأبوين يهوديين، يحافظ على علاقات طويلة الأَمَد في إسرائيل؛ بسببِ عمله الأمني، حسب مصادر عدة، ويقول إنه عاش هناك لعدة سنوات.

وقد شارك جولان في لندن مع رئيس الموساد السابق داني ياتوم، وفْقاً لمقال صدر عام 2008 عن جونز، وكان تخصصه «توفير الأمن لعملاء الطاقة في أفريقيا». وكان أحد عقوده، وفْقاً لثلاثة مصادر، حماية السفن في حقول النفط البحرية النيجيرية من التخريب والإرْهَاب.

جولان -الذي لديه لحية كاملة ويدخّن سجائر مارلبورو حمراء، ويشعُّ بالحماس- بائعٌ جيد.. وهو -كما وصفه مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية-، جولان نفسه، الذي يقرأ جيّداً وغالباً ما يستشهد بالفلاسفة والروائيين، وَيقتبس من أندريه مالرو: «ليس الإنْسَان هو ما يعتقده بل ما يخفيه».

يقول جولان إنه تلقّى تعليمَه في فرنسا، وانضم إلى الفيلق الأجنبي الفرنسي، وسافر في جميع أنحاء العالم، وكثيراً ما كان يقاتل أَوْ ينفّذ عقوداً أمنية.. وفي بلغراد، كما يقول، تعرّف على المقاتل شبهِ العسكريّ الشائن والعنيف، المعروف باسم ARKAN، الذي اغتيل في عام 2001. وقال: «لديّ الكثير من الاحترام لأركان».

لم تتمكّن « باز فيد نيوز» من التحقّق من أجزاء من سيرة جولان، بما في ذلك خدمته العسكريّة، لكن جيلمور وآخر مخضرم في العمليات الخَاصَّة الأمريكية والذي كان معه في الميدان قال: من الواضح أنه يتمتع بخبرة في مجال التجنيد.

وقال مسؤولٌ سابقٌ في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية إنه يعتبر كفؤاً وقاسياً، وقال ضابط سابق في وكالة المخابرات المركزية، «إنه عرضة للمبالغة»، ولكنه قال: «بالنسبة إلى الجنون فهو نوع الشخص الذي تستأجره».

نشأ دحلان -الذي لم يستجب لرسائلَ متعددة أرسلت من خلال شركائه- في مخيم للاجئين في غزة.. وخلال انتفاضة الثمانينيات، أصبح لاعباً سياسيًّا رئيسياً.. وفي التسعينيات، تم تعيينه رئيساً للأمن الفلسطيني في غزة، حيثُ أشرف على حملة قاسية ضد حماس في عامَي 1995 وَ1996، والتقى في وقت لاحق بالرئيس جورج دبليو بوش وأقام علاقاتٍ قويةً مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، حيثُ التقى بمدير الوكالة جورج تينيت عدة مرات، وكان دحلان يوصف في وقت من الأوقات بأنه قائدٌ محتملٌ للسلطة الفلسطينية، ولكن في عام 2007 سقط، واتهمته السلطة الفلسطينية بالفساد، وحماس بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية وإسرائيل.

هرب دحلان من بلده، إلى الإمارات العربية المتحدة، ويقال إنه يعرّفُ نفسَه كمستشار رئيسي لولي عهد الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، المعروف باسم الحاكم الحقيقي لأبو ظبي..

ضابط وكالة المخابرات المركزية السابق الذي يعرف دحلان قال: «إن الإمارات العربية المتحدة أخذته في عملية حفرة الثور».

الآن، على الغداء في نادي الضباط، تحدى ثور الحفرة زوّارَه، ليخبروه بما هو مميز جداً عن المقاتلين من أمريكا، لماذا كانوا أفضل من الجنود الإماراتيين؟.

أجاب جولان مع التبجح: أراد أن يعرف دحلان أنه قادر على إطلاق النار، والتدريب، والركض، والقتال بشكل أفضل من أي شخص في الجيش الإماراتي، قال: أعطني أفضل رجل وسأضربه. أي واحد.

الجنرال الأمريكي المتقاعد ستانلي ماكريستال قام بالتسجيل في مجلس شركة عسكريّة إماراتية، ويدير رجل البحرية الأسبق ونائب الأميرال روبرت هارورد قسم شركة لوكهيد مارتن في الإمارات، «إيريك برينس» وهو المسؤول التنفيذي الأمني، والمتورط الآن في التحقيق الخاص الذي أجراه معه روبرت مولر في التدخل الروسي في الانتخابات، أقام متجرًا لبعض الوقت، لمساعدة الإمارات على استئجار مرتزِقة كولومبيين.

وكما ذكرت « باز فيد» في وقت سابق من هذا العام، فإن البلاد تضم الأجانب في جيشها وأعطت ستيفن توماغان رتبة جنرال وقد كان يحمل رتبة ملازم أول، مما وضعه في قيادة أحد فروع قُـوَّاته المسلحة.

وفيما الإمارات تستخدم مقاولي الدفاع؛ في الواقع، فإن الولايات المتحدة هي التي ساعدت في التحَـرّك العالمي نحو خصخصة الجيش، ويدفع البنتاغون الشركات للقيام بالعديد من المهام التقليدية: من إطعام الجنود للحفاظ على الأسلحة، إلى حراسة القوافل.

الولايات المتحدة ترسم الخطط في القتال، لا يُستأجَر المرتزِقة لتنفيذ هجمات أَوْ الانخراط مباشرة في الحرب، لكن هذا الخط يمكن أن يصبح ضبابياً، وتوفر الشركات الخَاصَّة تفاصيلَ أمنية مدججة بالسلاح لحماية الدبلوماسيين في مناطق الحرب أَوْ ضباط الاستخبارات في الميدان، يمكن لمثل هؤلاء المتعاقدين الدخولُ في معارك بالأسلحة النارية، مثلما فعلوا في بنغازي، ليبيا، عندما توفي مقاولان في عام 2012 دفاعاً عن موقع تابع لوكالة الاستخبارات المركزية. لكن، رسميا، كانت المهمة الحماية، وليس الحرب.

خارج الولايات المتحدة، يعد توظيف المرتزِقة للقيام بمهام قتالية أمراً نادراً، على الرغم من حدوثه في نيجيريا، تحَـرّكت قُـوَّة ضاربة من المرتزِقة الجنوب أفريقيين البارزين في شركة إيبين بارلو بنجاح ضد جماعة بوكو حرام المتشددة الإسلامية في عام 2015، وقد أسندَ لشركة بارلو التي أسستها، سحق قُـوَّة متمردي الجبهة المتحدة الثورية المدمّرة في سيراليون التي مزقتها الحرب في العام1990.

كن مع الاسباغتي كن مع دحلان.. كان جولان وجيلمور يقدّمان شكلاً استثنائياً من خدمة المرتزِقة، لم يكن هذا يوفر تفاصيل أمنية، ولم يكن حتى القتال العسكريّ التقليدي أَوْ الحرب ضد التمرد، على حد سواء كان الجولان وجيلمور يقولان: قتل المستهدف.

قال غاليمور إنه لا يتذكر أي شخص يستخدم كلمة «الاغتيالات» على وجه التحديد، لكن كان واضحاً من خلال ذلك الاجتماع الأول، أن هذا لا يتعلق باحتجاز أَوْ احتجاز قيادة الإصلاح، قال جيلمور: «لقد كان هدفنا محدّدًا للغاية». وقال جولان إنه تم إخباره صراحةً بالمساعدة في «تعطيل وتدمير» الإصلاح، الذي يصفه بأنه «فرع سياسيّ لمنظمة إرْهَابية».

ووعد هو وجيلمور بأنهما يمكنهما جمع فريق لديه المهارات المناسبة، وبسرعة.

في الأسابيع التي تلت مأدبة الغداء، استقروا على شروط، وسيحصل الفريق على 1.5 مليون دولار شهرياً، كما أفاد غولمان وجيلمور لصحيفة «باز فيد».

كانوا يكسبون مكافآت مقابل عمليات القتل الناجحة -رفض الجولان وجيلمور أن يقولوا كم- لكنهم سيجرون أولَ عملية لهم بنصف السعر لإثبات ما يمكنهم فعله، في وقت لاحق، سيقوم سبير بتدريب الجنود الإماراتيين في تكتيكات كوماندوز.

كان لجولان وجيلمور شرط آخر: كانا يريدان دمجهما في القُـوَّات المسلحة الإماراتية، وأرادوا أن تأتي أسلحتهم، وقائمة أَهْـدَافهم، من ضباط عسكريّين، هذا كان «لأسباب قضائية»، قال الجولان. «لأن القرف يضرب المروحة»، كما أوضح، فإن علامات الزي العسكريّ الإماراتي والكلاب ستشير إلى «الفرق بين المرتزِقة والرجل العسكريّ».

ووقّع دحلان والحكومة الإماراتية على الصفقة، كما قال جولان وجيلمور، وبدأت مجموعة «سبير سيرفيسز» العمل.

وبالعودة إلى الولايات المتحدة، بدأ الجولان وجيلمور في جمع الجنود السابقين من أجل أول وظيفة إثبات للمفهوم. SPEAR OPERATIONS GROUP هي شركة صغيرة، لا شيء يشبه شركات الأمان العملاقة مثل GARDA WORLD SECURITY أَوْ CONSTELLIS، ولكن لديها كمية هائلة من المواهب للاختيار من بينها.

ومن النتائج غير المعروفة للحرب على الإرْهَاب، وخَاصَّة السنوات الـ17 ما بين الحرب الأمريكية في العراق وأفغانستان، أن عدد قُـوَّات العمليات الخَاصَّة قد تضاعف أَكْثَـر من الضعف منذ 11 سبتمبر، من 33.000 إلى 70.000، هذه مجموعة ضخمة من الجنود الذين تم اختيارهم وتدريبهم واختبارهم من قبل أَكْثَـر وحدات النخبة في الجيش الأمريكي، مثل قُـوَّات البحرية التابعة وجيش رينجرز.

ومن المعروف أن بعض جنود الاحتياط الخاصين يشاركون في عمليات؛ جنياً للربح، على حد قول مسؤول رفيع المستوى في «سيال» طلب عدم نشر اسمه. وقال: «أعرف عدداً ممن يفعلون هذا الأمر»، وأضاف أنه إذَا لم يكن الجنود في الخدمة الفعلية، فإنهم غير ملزمين بالإبلاغ عما يفعلونه.

ووصف أحد المتعاقدين السابقين، أن الخياراتِ المتاحةَ أمام المحاربين القدامى

جولان
تلقى تعليمَه في فرنسا وانضمّ إلى الفيلق الفرنسي، وشارك في عمليات اغتيال لصالح شركات أمريكية أمنية في العديد من الدول بينها صربيا خلال عمله في اليمن لصالح الامارات، تم ضمه للجيش الاماراتي وحصل على رتبة عسكرية.

محمد دحلان:
قيادي بحركة فتح الفلسطينية، هرب إلى الإمارات وأصبح المستشار الأمني لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، ويُعرف بأنه المدبر والمخطط للعمليات الأمنية القذرة المرتبطة بالإمارات، ومؤخراً كشفت تقارير أنه يدير عملية استقدام مرتزقة كولومبيين ومن أمريكا الجنوبية إلى صحراء النقب داخل الكيان الصهيوني لتدريبهم ونقلهم إلى الساحل الغربي لليمن.

الجنرال الأمريكي ستانلي ماكريستال:
جنرال أمريكي متقاعد، أنشأ شركة أمنية لحساب الإمارات، متورط باستئجار مرتزقة كولومبيين للإمارات.

والاحتياطيين ليسوا كما كانوا في السنوات الأولى من حرب العراق، يفتقر العمل الأمني الخاص، الذي يعمل في الغالب لحماية المسؤولين الحكوميين الأمريكيين في بيئات معادية، إلى الإثارة في القتال الفعلي.

كما أنه لا يدفع ما اعتاد عليه، في حين كان البدء في أسعار نخبة من قدامى المحاربين في وظائف أمنية رفيعة المستوى 700 دولار أَوْ 800 دولار في اليوم، يقول المتعاقدون، الآن انخفضت هذه المعدلات إلى حوالي 500 دولار في اليوم.

وقال جولان وغاليمور إنهما يعرضان على مقاتليهما الأمريكيين 25 ألف دولار في الشهر - حوالي 830 دولاراً في اليوم - بالإضَافَة إلى المكافآت، وهو مبلغ كبير في أي سوق تقريباً.

قال غاليمور، «كان لا يزال رماديًا بما فيه الكفاية»، مشيرة إلى أن الكثير من اللاعبين كان موقفهم مترددا مثل «آه، أنا جيد».

قال غاليمور نفسه إن لديه سجلاً غير مثالي من خلال مهمة التدريب على النار الحية التي قادها، مرة أُخْرَى في أيام البحرية، قال بأنه أطلق النار عن طريق الخطأ.

وأضاف غاليمور أن هذا هو ما دفعه إلى مغادرة البحرية، في عام 2011 وكان آخر عمل كبير له قبل انضمامه إلى شركة SPEAR هو تنفيذي في شركة TEQUILA الحِرَفية.

بحلول نهاية عام 2015، قام جولان، الذي قاد العملية، وغاليمور، بجمع فريق من عشرات الرجال، ثلاثة منهم كانوا من قدامى المحاربين الأمريكيين الخاصين، ومعظم الباقين كانوا من القُوَّات الأجنبية الفرنسية السابقة، الذين كانوا أرخص فقط حوالي 10.000 دولار في الشهر، كما يتذكره جيلمور، أقلّ من نصف ما قاله هو وجولان أنهما مخصصان لنظرائهما الأمريكيين.

اجتمعوا في فندق بالقرب من مطار «TETERBORO» في نيو جيرسي، وكانوا يرتدون ملابس متنوعة من الزي العسكريّ، بعضهم مموه، وبعضهم أسود، وكان بعضهم ملتحياً وعضوياً وبعضها الآخر موشمًا وسلكيًا.

وقال جيلمور إنه عندما حان الوقت للذهاب، أقنعوا موظفي الفندق بإعطائهم العلم الأمريكي في الخارج، في مراسم مؤقتة، قاموا بتثبيتها في مثلث صغير وأخذوها معهم.

كما أنهم جهّزوا لبضعة أسابيع «وجبات الطعام الجاهزة للأكل»، والدروع الواقية، ومعدات الاتصالات، والمعدات الطبية. قال جيلمور إنه أحضر سكيناً خَاصَّة لتجهيز أغطية التفجير على المتفجرات. كان من المؤكد أن الفريق قام بتخزين الويسكي أَيْضاً - ثلاث حالات لباسل هايدن؛ لأنَّه من المستحيل الحصول على أي كحول في اليمن، ناهيك عن الأشياء الجيدة.

يوم 15 ديسمبر، استقلوا طائرة غالفستريم G550 وبمُجَرّد وصولها جواً، سار جيلمور إلى قُمرة القيادة وأخبر الطيارين أن هناك تغييراً طفيفاً في خطتهم الجوية، بعد التزود بالوقود في اسكتلندا، لن يكونوا في طريقهم إلى المطار التجاري الرئيسي في أبو ظبي ولكن إلى قاعدة عسكريّة إماراتية في الصحراء.

• وُقوائم الاغتيالات: قيادات ورجال دين

لهذا الأساس، أخذ المرتزِقة طائرةَ نقل تابعة للقُوَّات الجوية الإماراتية إلى قاعدة أُخْرَى في عصب، إريتريا، خلال تلك الرحلة، تذكر غاليمور قيام ضابط إماراتي يرتدي الزي الرسمي باطلاعهم وقدّم لهم قائمة الاغتيالات - 23 بطاقة تحتوي على 23 اسماً وَ23 وجهاً، كُلّ بطاقة تتميز بذكاء بدائي: دور الشخص في السياسة اليمنية، على سبيل المثال، أَوْ إحداثيات الشبكة لإقامة واحدة أَوْ اثنتين.

وقال غاليمور إن بعضهم كانوا أعضاء في حزب الإصلاح، وكان بعضهم رجال دين، وكان بعضهم إرْهَابيين خارجيين، لكنه أقر بأنه لا يستطيع التأكّد.

حصلت «باز فيد» على واحدة من البطاقات المستهدَفة. على ذلك هو اسم الرجل، صورة، رقم الهاتف، وغيرها من المعلومات، في أعلى اليمين توجد شارة الحرس الرئاسي الإماراتي.

الغائب بشكل واضح هو لماذا أراده أحدهم ميتاً، أَوْ حتى ما كان مرتبطًا به لا يمكن الوصول إلى الرجل للتعليق، وليس من المعروف ما إذَا كان على قيد الحياة أم ميتاً.

• وُحربُ واشنطن ضد الإرْهَاب فتحت أبواب الحروب القذرة

سياسة الولايات المتحدة منذ عهد جورج بوش الابن القائمة على اغتيال «الإرْهَابيين» في منطقة الشرق الأوسط اختلفت وتيرتُها وأخذت أشكالاً متعدّدة في عهد أوباما وحتى الآن في عهد دونالد ترامب، ومع تحول الاغتيالات المنظمة إلى جزء روتيني من الحرب في المنطقة، طوّرت الإمارات شهيتَها الخَاصَّة، وبدأت تستعرضُ عضلاتها قبل أن تصبح لاعباً رئيسياً في 2015 في الحرب على اليمن، وبدأت منذ وقت مبكر باستهداف حزب الإصلاح (فرع تنظيم الإخوان في اليمن).

وتشير إليزابيث كيندال، الخبيرة في شؤون اليمن في جامعة أكسفورد، إلى أنه خلافاً لتنظيمَي القاعدة وداعش فإن حزب الإصلاح يأخذ شكلاً مغايراً ويشارك في العملية السياسيّة في اليمن، لكنها قالت إن المنطق الأمريكي وراء ضربات الطائرات بدون طيار قد أضفى الشرعية على سعي الدول الأُخْرَى إلى اغتيالاتها، وتحت عنوان الحرب على الإرْهَاب تُرك الباب مفتوحاً أمام الدول للتخلص من خصومها باسم القضاء على الإرْهَابيين.

يقول كُلٌّ من غاليمور وجولان (قادة فرق الاغتيالات) إنه عند بدء عملهم في اليمن قدّمت لهم الإمارات قائمة بأسماء شخصيات لاغتيالها على رأسها رئيس حزب الإصلاح في عدن «إنصاف مايو».

وحين سُئل عن أخلاقيات وشرعية قتل القادة السياسيّين للإصلاح غير المسلحين، في مقابل الإرْهَابيين المسلحين، أجاب جولان: «أعتقد أن هذه الثنائية هي ثنائية فكرية بحتة» أي أنه يرى أنه لا اختلاف فكرياً بين الإصلاح والقاعدة.

ويكشف جولان أنه وضع خطط الاغتيالات بنفس ما يتبعه برنامج الاغتيالات المتبّع في إسرائيل باغتيال الشخصيات التي يصعُبُ القبض عليها.

لكن المثيرَ أن جولان وفريقه يرفضون تسميتهم بفرق اغتيال، قائلاً إن دولة الإمارات قدّمت لهم مجموعةً من الأسماء التي لا علاقة لها بالإصلاح أَوْ الجماعات الإرْهَابية لاغتيالهم، لكنهم رفضوا تنفيذ المهمة.

الأَكْثَرُ إثارةً في حديث جولان هو ما تضمن إشارة إلى ضلوع الولايات المتحدة في اختيار الأَهْدَاف، حيثُ قال إن فريقه أبلغ الإماراتِ أنهم لن ينفّذوا عمليات تشكل ضرراً للمصالح الأمريكية، موضحاً أن الإمارات حين تقدّم لهم أسماء الشخصيات المراد اغتيالها، يقوم الفريق بالتأكّد من أن ذلك لن يضر بأمريكا ويستغرق الأمر أسبوعاً أَوْ أسبوعين، وهو ما يشير إلى أن هذا الفريق يقوم بالاتصال بجهة رسمية أمريكية لأخذ الإذن بتنفيذ المهام أَوْ إلغائها.

ويعترف غاليمور وجولان أنهم أحياناً نفّذوا اغتيالاتٍ لشخصيات؛ لأنَّ بقاءَها فقط ليس من مصلحة الأسرة الإماراتية الحاكمة. كما كشفا أنه تم ضمهما إلى

صفـوف الجيـش الإماراتـي وتـم منحهما رتباً عسـكريّة. وخلال اللقاء كان غاليمور وجولان يرتديان الزي العسـكريّ الرسـمي للإمـارات.

• وأستهداف رئيس حزب الإصلاح

احتضنت سـيارةٌ من نوع «إيه كيه 47»، ذات دفع رباعي مدرعة أعضاءَ الفريق أثناء سـيرها في شـوارع عـدن المظلمـة، وضمت اثنين من قُـوَّات الكوماندوز من قُـوَّات البحرية السابقة، كمقاتلي النخبة للعمليات الخَاصَّـة الأمريكية، حيثُ كان لديهـم سـنوات من التدريـب المتخصـص من قبل الجيـش الأمريكـي لحماية أمريـكا، لكنهم الآن يعملون لحسـاب سيد مختلف «شركة أمريكيـة خَاصَّـة اسـتأجرتها الإمـارات العربية المتحدة».

في 29 ديسـمبر 2015، كانـت مهمتهـم تنفيذ عملية اغتيال رئيس حزب الإصلاح.

وصف الهجومَ لـ «بـاز فيد نيوز»، اثنان من المشـاركين فيه من خـلال لوحة مراقبة بـدون طيار، في أول عملية في مشروع ربحي مذهـل لعـدة أشـهر في اليمن التـي مزقتها الحرب، وقد عمل بعـض الجنود الأميركيين الأَكْثَـر تدريبـاً في مهمـة مرتزِقـة ذات شرعيـة غامضة لقتـل رجال ديـن بارزين وشخصيات سياسيّة إسلامية.

كانت خطـة المرتزِقـة هي وضـع قنبلة موقوته على باب مقر الإصلاح، بالقُرب من ملعب كرة قدّم في عدن، كان من المفترض أن يدمّـر الانفجار، أحدَ قادة الحملة، وجميع من في المكتب.

يـروي غاليمـور بدايةَ عملية اسـتهداف رئيـس حزب الإصلاح في عـدن إنصاف مايو وقال إنهم اسـتخدموا مصادرَ استخباراتية إماراتيـة قدّمت معلومـاتٍ حول نمط حياة وتحَـرّكات رئيس الإصلاح، منها المنزل الذي يعيـشُ فيه والمسـجد الـذي كان يصلي فيه والأسواق التي يتردد عليها.

بالتزامن مع عيد رأس السنة، أقام فريق الاغتيالات حفلةً وتبادلوا كؤوس الويسـكي وناقشوا الخطة التي ينبغي أن تكون عليها عمليـة اغتيـال رئيس حـزب الإصلاح وهل سـيكون التنفيذ عبر عملية قنص أَوْ تفجير قنبلة، وكان هناك سـتة أَوْ خمسة خيارات للتنفيذ، وفقاً لقول غاليمور.

ويضيـف أنـه بعـد مراقبـة مقـر حزب الإصلاح قـرّروا أن يكون التنفيذ عبر عملية تفجـير وتم الاتفاق على كُـلّ الزوايا وكذا اختيار مسـار الهروب بعد العملية. بعد ذلك قـام غاليمور ورفاقه بتمزيـق الأوراق التي كتبوا عليها الخطة ورسـموا فيها المسارات كـي لا يتركـوا أي دليـل وراءهـم. وحينها وصلتهم معلومة أن رئيس الإصلاح إنصاف مايو كان في مكتبه يرأس اجتماعاً كبيراً.

بعد ذلك تجهز الفريق وأخذوا أسـلحتهم والقنابـل وغيرها وارتـدوا أزياءً عسـكريّة متنوعة.

وقـت التنفيـذ قفـز غاليمـور وجـولان واثنان آخران في سـيارة دفع رباعي مدرعة مع جنـدي إماراتي يرتدي ثياباً مدنية. كان جنـود الفريـق الأجنبي الفرنسي في سـيارة دفـع رباعـي أُخْـرَى، والتي سـوف تتوقف على مسافة قصيرة من موقع الهجوم، على استعداد للاندفاع في حالة دخول الأمريكيين في ازدحام. فتحت أبواب قاعدتهم وانتشروا في شوارع عدن في الليل.

وصـل الفريـق السـاعة 9:57 في الليـل، بـدا الجميـع هادئـين، تسـلل الرجـالُ من سـيارات الدفع الرباعي، والبنادق على أهبة الاسـتعداد، حمل أحدهم الشـحنة المتفجرة نحو المبنى، ولكن عندما أوشـك الوصول إلى البـاب، فتح أحـد أعضاء الفريـق النار على طول الشارع الخافت.

مبـاشرةً قبل وصـول فريـق المرتزِقة إلى الباب الأمامي، تعرضت الشـاحنة المتفجرة ذات الدفـع الرباعي التـي كان من المفترض أن تقتـل مايـو، لإطـلاق نـار من قبـل أحد مرافقي رئيـس حزب الإصـلاح المقاتلين في الجزء الخلفي.

في ذلـك الوقـت كانت طائرة بـدون طيار تصـور العملية ولكن ما حـدث كان إطلاق نار على المرتزِقة وليس العكس.

قال غاليمور إنه أطلق النار على شـخص في الشارع، لكن مسدسه تعطل. قال إنه غير متأكّـد مِـن مَن أطلق النـار عليهم. وعلى أي حال، فـإنَّ المرتزِقة الذين كانوا يحملون المتفجـرات إلى المبنـى اسـتمروا -على الرغم مـن الضجـة المحيطة بـه - لمـدة 20 ثانية كاملة كما يظهر الفيديو.

عندمـا كان فريق المرتزِقـة يهربون نحو مدرعات إماراتية انفجرت السيارة المتفجرة فجأةً عند بوابة المبنـى تبعها انفجار قنبلة أُخْـرَى، بعـد ذلـك عـادة فريـق المرتزِقة إلى معسكرهم التابع للإمارات وتم تلقي إشارة أن العمليـة نجحـت، أي أن رئيـس حـزب الإصلاح قد قُتِلَ.

• وشكوك حول العملية وغضب دحلان

بعـد ذلـك، حدثت مشـكلة مـع «محمد دحـلان» وهـو الفلسـطيني الـذي أصبـح المستشـار الأمنـي لمحمد بـن زايد؛ بسـببِ شـكوك حول مصير رئيس الإصلاح؛ لأنَّه لم يتـم التأكّـد مـن مقتله لكنـه اختفى ولم يرَه أحد بعد ذلك.

ومـع ذلـك، لم يعلـن الإصلاح عـن وفاة مايـو، كمـا حـدث عندمـا اغتيـل أعضـاء آخرون. والسـبب -كما قال متحدث باسـم الإصـلاح في مقابلـة عـبر الهاتـف-، هو أن مايو على قيد الحياة، فقـد غادر المبنى قبل 10 دقائـقَ من الهجوم وبحلـول يوليو كان يعيشُ في المملكة العربية السعوديّة. لا أحد، كما قال المتحدث، مات في هجوم المرتزِقة.

ويعترف غولان أن العملية فشـلت في قتل رئيس حـزب الإصلاح، إلا أنه عـلى الأقل تم تحييدُه لفترة طويلـة طالما أنه اختفى عن المشـهد. بالإضَافَـة إلى أن تلك العملية كانت بداية لسلسلة طويلة من الاغتيالات.

بعـد فـترة لم يسـتمر جـولان في الفريق وعندمـا عُرضـت عليـه أسـماء بعـض الشـخصيات التي تم اغتيالهـا في عدن بعد مغادرتـه أكّـدَ أن كثيراً من تلك الأسـماء كانـت في قائمـة الاغتيـالات التـي قدّمتهـا الإمارات للفريق، أي أن الفريق بعد مغادرته نجح في تنفيذ العمليات.

• وفريق اغتيالات جديد

تم تغيير الفريـق الفرنسي بآخر أمريكي زودهم الإماراتيون بأسلحة أفضل ومعدات أفضـل، وقال جولان وغاليمـور: المتفجرات مـن نـوع C4 والمسدسـات المـزودة بكواتم الصـوت وبنـادق M4 الأمريكيـة الصنـع الراقيـة. كما تم تجهيزُهـم بدراجات نارية يمكـن أن يسـتخدموها في التنقـل عـبر حركـة عدن وإلقـاء القنابـل المغنطة على السـيارات. جميـع المعـدات -كمـا قالـوا- جاءت من الجيش الإماراتي.

بقي غاليمور لفـترة قصيرة فقط. وقال إنه تـرك الفريقَ في أبريل 2016. ورفض هو وجولان قولَ السـبب، لكن غاليمور قال إنه يتمنـى لو أنه كان أَكْثَـر عدوانية في اليمن. وقـال: «إذا تمكّنت من فعل ذلك مرة أُخْرَى، لقللنا من المخاطرة». «كان بإمكاننا القيام ببعـض الأشـياء المدهشـة، عـلى الرغم من أننـا كنا قادرين على القيام ببعض الأشـياء المذهلة».

كان أحد أعضاء الفريـق الجدد، الذي تم تعيينـه في أوائـل عـام 2016، هـو كوربيت المخضرم في فريق SEAL 6، دانيال كوربيت، وفقًا لثلاثة مصادر وأكّـدتها الصور. كان كوربيـت جنديـاً محترفاً، كما يقـول أولئك الذيـن يعرفونه، وقد خـدم في جولاتٍ قتالية متعددة في أفغانسـتان والعراق. كان لا يزال في الاحتيـاط؛ لذلك يمكـن للجيش الأمريكي نشره في أية لحظة.

حصل كوربيـت على راتب حكومي وكان مـن المفترض أن يقدّم تقريراً عن التدريبات الشـهرية. ومـع ذلـك كان في اليمـن بعقـد خـاص للعمـل في جيـش أجنبـي. مـن غير الواضـح مـا إذَا كان هو نفسـه متورطاً في مهمات لاغتيال أي شخص.

في تطـور غامض، سُـجن كوربـت حالياً في صربيـا، حيـثُ يجـري التحقيـق معـه؛ بسـببِ امتلاكـه مسدسـاً غـير قانونـي. احتُجز المخضرم الأمريكي هناك منذ فبراير 2018.. تعـذر الوصول إلى كوربيت، ولم يرد محاميه على المكالمات التي تطالب بالتعليق.

لا يـزال الكثيرُ حول فريق مرتزِقة الرمح مجهـولاً، وقد أوضح البعض ممن شـاركوا أنهم ليـس لديهـم رغبة في تسـليط الضوء عـلى ما حـدث. وعندما سـئل عمـا إذَا كان قد تم إرسـاله في المهمة إلى ليمن، أجاب أحد الأمريكيـين: «إذا كنت، فأنـت تعرف أنني لا أستطيع مناقشتها».

من جانبه، قال غاليمور إنه «كان يفضّل أن يبقـى هذا بعيداً عن الأضـواء» لكنه قرّر التحـدث؛ لأنَّه «بمُجَـرّد أن يخرج هذا لن يكـون هناك طريقة لأبقى بعيـداً عنه؛ لذا» أنا لن أحاول إخفاء ما فعلته».

غاليمـور أصبـح اليـوم خـارج قطـاع المرتزِقة، وقد وجد نفسَـه منذ ذلك الحين في مجال آخر.

قضية خاشقجي وعولمة الإرهاب والنفاق!

عبدُالعزيز البغدادي

آهٍ.. ما أتفهَ هذا العالمَ، أقصد العالَمَ المُمسِكَ بتلابيب السلطة، سلطة الإفساد والجريمة المنظمين والمال الحرام التي يقودُها رموزُ المصالح المتوحشة من الرؤساء والملوك والأمراء المعتوهين والمشوّهين عقلياً وذوي العاهات النفسية، ويروج لها رجالُ ونساءُ الإعلام المكسورين والمكسورات بحروف الجَرِّ المحسوبين على الوعي والثقافة!، وهم ليسوا أكثرَ من أتباع بوعي أو بلا وعي، مع أن المفترَضَ أنهم من أدوات تنمية الوعي.

ببساطة لا أعتقدُ أن آليةَ حُكم العالم تستحقُّ الاحترامَ ولا بوجود مثقف حقيقي يمكن أن يصطفَّ مع النظام السعودي الأمريكي الصهيوني في جبهة واحدة؛ لأن هذا النظامَ ضد الإنْسَانية، والمثقفُ الحقيقيُّ هو ضميرُ المجتمع وروحُه، فأيُّ ضمير وأيُّ روح يمكنُ أن تتخذَ من متخلف عقلياً هاربٍ إلى دولةٍ ابتلعت نصفَ اليمن وتدوسُ بمساعدته على كرامة النصف الآخر؟.

يا هؤلاء: الحياةُ والحياءُ صِنْوَانِ، وأصحابُ الحياء يتنوعون بتنوع فلسفتهم لمعنى الحياة ولقيمة الإنْسَان أمام نفسه أولاً ثم أمام من يشاركهم حياتهم.

لم تعد الجغرافيا وحدَها قادرةً على صنع مواطن يفهم ويقدّر قيمةَ المواطَنة وحجم أثرها في تكوين جسد الوطن الحُرّ القوي، القيمةُ الإنْسَانيةُ الحقيقيةُ تكمُنُ في ذات الإنْسَان وذات الإنْسَان الخلّاق تُحسَبُ من خلال قدرته على تنمية القِيَم في محيطه الاجتماعي المكوِّن من ذواتٍ متعددة، ولكنها أشبه بالجسد الواحد الذي وصفه الرسولُ الكريمُ بأنه كالبنان أو كالبنيان يشدُّ بعضه بعضاً.

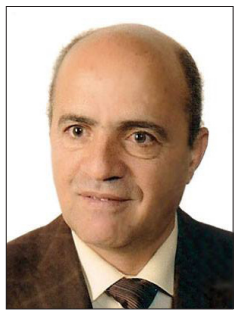

وواضحٌ أن الحديثَ من خلال هذه النظرة التوحيدية النبوية يصفُ بها المؤمنَ عامةً، حيثُ قال: (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً)، أي أنه لم يفرِّقْ بين مؤمن من جنسية محدّدة وآخر من جنسية أخرى، أي أنَّ الخطابَ الديني والأخلاقي موجَّهٌ للإنْسَان في أي مكان وفي أي زمان، وهذا هو الشأنُ في هذا الخطاب عموماً (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) سورة الأنبياء آية 107

بل إنَّ بعضَ المفسرين يَرَوْن أن المقصودَ بالعالمين (عالم الإنس والجن) على اختلاف في تفسير عالم الجِنِّ بأنه غيرُ المرئي غالباً.

تفاهماتُ العالم المقصودة والملموسة إذاً تنبعُ من الوجهة التي توجِّهُه إليها القياداتُ الممسكةُ بالسلطة والثروة، ولعلَّ آخرَ تجليات وأمثلة هذه التفاهات ما نشهدُه اليومَ من ضجيج إعلامي وحراك سياسي موجَّهٍ حول مصير صحفي عاش موالياً لحكام السوء في مقابل الصمت الموجّه، بل والتواطؤ الرهيب حول ما يجري من عدوان على اليمن منذ أربع سنوات استهدف كُلَّ حيٍّ في هذا البلد، كما استهدف مختلفَ المعالم الحضارية والأثرية، وضحاياه بالآلافِ من المدنيين والأطفال، وهو عدوانٌ مستمرٌّ على مدار الساعة، تُرتكَبُ فيه أبشعُ المجازر.

من المؤكَّدِ أن اختطافَ صحفي داخل قنصلية وقتله وتقطيعه لإخفاء جثته عملٌ فظيعٌ وخطيرٌ ومُدانٌ..

لكن مَن قام بهذا العمل يقومُ بما هو أفظعُ منه على مدار الساعة وبإشراف الإدارة الأمريكية ومساعدتها، وهي التي لم تهتز لها شعرةٌ من كُلّ هذه الفظائع المستمرّة على أبناء اليمن.

فأيّ نفاقٍ يحكُمُ هذا العالَمَ؟!، وهل يمكنُ أن يرى خيراً في ظِلِّ عولمةِ هذا النفاق الرهيب!!.

ليس لديك رصيد للإتصال؟
الآن، خدمة "إتصل بي"
إلى جميع الشبكات المحلية

• خدمة "إتصل بي" بحلتها الجديدة تتيح لمشتركي الدفع المسبق إرسال رسائل مجانية محتواها "يرجى الإتصال بي" إلى جميع الشبكات المحلية ثلاث مرات مجاناً في اليوم الواحد.

• لطلب الخدمة: أرسل الرقم المطلوب إلى 2255
أو أطلب الرمز #2255* واتبع التعليمات

MTN
mtn.com.ye
معك في كلّ مكان

لمزيد من المعلومات أرسل "اتصل بي" إلى 111 مجاناً

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

الجريمة الأفضح

النظام السعوديّ وتشجعه على الجسارة أَكْثَرَ من دون أي تقدير لأية عواقبَ أَوْ تحرُّج أَوْ محاولةٍ للتستر..

وكانت حادثةُ خاشقجي شبرَ الماء الذي أغرق فُتُوَّةَ محمد بن سلمان.. جريمةٌ أحرجت الأنْظمة الغربية ليس من السهل لملمتها أَوْ تبريرها أمام الرأي العام حتى أَكْثَر المتحمسين لابن سلمان في إدارة ترامب.

ربما يستطيعُ النظام السعوديّ تجاوُزُ ورطته بأثمان باهظة لكنهُ لا يستطيع أن ينتفّك من تداعياتها ولا إنقاذ سُمعة المملكة التي تدهورت لحدود لم تعهده في تأريخها منذ تأسيسها.

أما صورة الأمير المتنور المتحفز لإيصال الملكية الفريدة والغنية بالنفط إلى الحداثة التي سعى لتسويقها بمساعدة صهر ترامب فظهر أنها ليست إلّا خُرافة صنعها خيالُ جارِد عن الأمير المتوحِّش.

الشيطان والأضحية!

عمالتها وتآمرها وفسادها منذ هروبها إلى الرياض.

للتضحية ببن دغر، حيثياتٌ كثيرة، أَوْ محاولةٌ من الحكومة العميلة حل أزمات كثيرة، ومن ضمن هذه الأزمات تصعيد الانتقالي الجنوبي من خطابه ضد حكومة هادي والمطالبة بتغييرها، وإرضاء الجماهير الشعبية في تعز، إلا أن هذا التغير لن يؤديَ إلى إخماد هذا الصوت الجنوبي (الموالي للإمارات) ولا الصوت الجنوبي الوطني الرافض للاحتلال، بل إن تعيين رئيس الحكومة الجديد «معين» وهو الشمالي ضمن المنطق «الجِهَوي» هذا الأمر سيزيد من سخط الشارع الجنوبي على حكومة هادي العميلة ولن يحقّق ما كان يرجو منه هادي حين أقال بن دغر.

الشيطانُ الأمريكي، الموجودُ دائماً في السطور، موجود أيضاً في خليفة بن دغر، فـ(معين) الشاب الذي استقطبه هادي إلى مؤتمر الحوار وزير نقل في حكومة فاسدة لم يشق طريقاً، وليس أَكْثَرَ من تلميذ لابن مبارك، وهذا الأخير تلميذُ المخابرات الأمريكية.

وباعتباره شخصيةً شابةً كانت مشاركة في ساحات ثورة 11 فبراير، يتوهّم هادي بأن هذا التعديلَ سوف يجدّد من دماء حكومته أَوْ يضيف فئاتٍ شابة جديدة لمناصرة حكومته، لكن هذا الأمر غير وارد وسَرعانَ ما سيتلاشى، إذ أن بقاءَ ذات وزراء حكومة بن دغر في ظل حكومة معين، لن يُغيّر من واقع ممارسة الفساد وتدمير الاقتصاد والخدمات اليمنية، وحتى في حالة تغيير كُلّ وزراء الحكومة العميلة فإن بقاءَهم في الرياض ومرتهنين لأمريكا والسعوديّة والإمارات مُفرطين بالسيادة الوطنية كُلُّ هذا يجعل من آفاقهم مسدودة ويجعلهم عاجزين عن تجذير حكومتهم وإعطائها ممكناتِ البقاء وصبغها بنوعٍ من الصبغة الشَّعبية.

بن دغر أضحية هادي

الرياض وعدن المحتلّة، وتحميل كُلّ ذلك لابن دغر فقط، من أجل كبحِ جماح الجماهير، وذرِّ الرماد في عيونها، بعدَ ما شهدته عدن وغيرها من مطالَبات برحيل الاحتلال وبعد أن ارتفع الصوتُ فعلاً في وجه الرياض وأبو ظبي وأدواتهما.

بن دغر هنا يراد له أن يكونَ أضحيةً يقدّمُها هادي في مذبح التحالف، لكنها أضحية غير مجزية، فمهما حاولت الرياضُ وأبو ظبي، إخلاءَ مسؤوليتهما عما يجري في اليمن والتداعيات الاقتصادية وانعدام الخدمات وتردّي الأوضاع في كُلّ المستويات، فإنَّ الشعبَ اليمني لا سيما في المحافظات المحتلّة قد وعى بحقيقة ما يرادُ له، وما يُخطَّط، من خلال ما جرى في سقطرة والمهرة، وما يجري اليوم في شبوة من محاولات إماراتية لإحكام القبضة بالقُوَّة على منابع النفط وممرات الغاز، ومحاولة السيطرة على مقدرات البلد السيادية ونهبها، وتجييرها لصالح عمليات غزوها واحتلالها.

إقالةُ بن دغر التي برّرها هادي في قرار الإقالة بالفساد والفشل، أكّدت المؤكَّدَ عن الفساد الذي مارسته ولا تزال تمارسه حكومةُ ما تسمى «الشرعية»، وليس فقط بن دغر؛ لأنَّ الفساد ليس معقوداً برقبة بن دغر فقط، بل بكوم من الوزراء والمسؤولين والموظفين في كُلّ مفاصل إدَارَة الشرعية المزعومة، وهياكلها المدينة والعسكريّة.

الأضحيةُ الوحيدةُ التي يمكن أن تُرضيَ أبناء شعبنا المغلوب على أمره، هي أن تواصِلَ جماهيرُ أكتوبر التحرير حضورَها في كُلّ الميادين؛ للمطالَبة بطرد المحتلّين والغزاة من كُلّ شبر، وتقديم كُلّ هذه الجوقة إلى محاكمة رادعة إزاءَ ارتهانهم للعدو، وبيعهم للبلد بثمن بخس، وخيانتهم العُظمَى للوطن.

بقي من المهم الإشارةُ هنا إلى ما يجب أخذُه من عِبَرٍ ودروس، لكل من أتى ويأتي للعمل تحت إبط هادي والعدوان، بأن مصيرَهُ لن يكونَ بأفضلَ مِن مصير مَن سبقوه.

ولن ترضى عنك أمريكا ولا إسرائيل حتى تتبع ملتهم 2-2

المسيرة : عبدُالرحمن محمد حميد الدين:

بالرغم من رضوخ الأنظمة العربية وتنفيذها للأجندة السياسية والاقتصادية والثقافية المرسومة من قبل [البيت الأبيض] إلا أنها لا تزالُ موضعَ اتهام بدعم ما يسمى الإرهاب

حتى الدولة إذا ما جندوها لأن تعمل ضد أبناء هذا الشعب فإنها هي مستهدفة؛ لأنهم لن يرضوا عنها مهما عملت

هل رضوا عن عرفات على الرغم مما عمل؟ ألم يملأ السجون من شباب [حماس] ومن شباب [منظمة الجهاد الإسلامي]؟

تحدثنا في العدد السابق عن أن انطلاق زعماء العرب والمسلمين ضمن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية في مكافحة ما يسمى بالإرهاب لم ولن يحقق الرضى الأمريكي ولا الغربي.. وأن تحرك هؤلاء الزعماء تجاه شعوبهم وفق الأجندة الأمريكية والصهيونية في المنطقة لا يزيد المحور الصهيوأمريكي إلا استقواءً وتوسعًا وطمعًا في تنازلات أكبر..

موقف أمريكا من السعودية كمصداق للحقيقة القرآنية المتعلقة باليهود والنصارى:

وبالرغم من رضوخ الأنظمة العربية وتنفيذها للأجندة السياسية والاقتصادية والثقافية المرسومة من قبل [البيت الأبيض] إلا أنها لا تزال موضع اتهام بدعم ما يسمى الإرهاب؛ والغرض هو [الابتزاز السياسي والاقتصادي] لتنفيذ مطالب أمريكية وإسرائيلية أكثر.. ومن أبرز الشواهد على هذه الحقيقة هو الموقف الأمريكي من النظام السعودي الذي يعتبر أكبر حليف وصديق استراتيجي لأمريكا والغرب؛ فمنذ نشأة [الكيان السعودي] في قلب الجزيرة العربية كان ولا يزال أمراء آل سعود على علاقة وطيدة وحميمة مع الغرب وبالأخص بريطانيا وأمريكا.. ولولا هذه العلاقة الاستراتيجية لما كان للمشروع الصهيوأمريكي أي وجود في المنطقة..!.

وفي المقابل فإنه وبالرغم مما تحقق للأمريكيين على يد النظام السعودي إلا أن وسائل الإعلام الغربية والأمريكية تعمل ليل نهار وتشن الحملات الدعائية ضد النظام السعودي وضد أمراء آل سعود بتهمة الإرهاب.. حتى وصلت تلك الحملات للحد الذي جعل [مجلس الشيوخ الأمريكي] يقوم بإقرار قانون [جاستا] الذي يجيز لضحايا تفجيرات نيويورك مقاضاة [النظام السعودي] باعتباره الممول والمنفذ لهجمات أيلول سبتمبر من العام 2001م..!!

ويشير السيد حسين بدر الدين الحوثي لبعض المصاديق التي تؤيد الحقيقة القرآنية المتعلقة بنفسية أهل الكتاب تجاه العرب والمسلمين، ومما قاله في ذلك رضوان الله عليه):

((تجلت أحداث هي مصاديق لهذه الحقيقة الإلهية بأن اليهود والنصارى لن يرضوا عن أي شخص مهما كان صديقاً لهم وإن ملأت العهود والاتفاقيات والمواثيق معهم أدراج مكتبه، وإن قدموا له في ماضيه ما قدموا، وإن قدم لهم هو من الخدمات ما قدم فإنهم لن يرضوا عنه.

موقف السعودية الآن أليس معروفاً لدينا؟ الم تكن السعودية معروفة عند الجميع بأن لها علاقة قوية جداً مع أمريكا وصديقة لأمريكا، ولم نعلم أن هناك ما طرأ من جانب السعودية جعل أمريكا هي التي تغير موقفها، هم تغيروا هم أليس كذلك؟ لأنهم في واقعهم - وعلى مدى السنوات الماضية الطويلة، وعلى الرغم من التعامل الواسع مع السعودية وكذلك مع شعوب أخرى، في كل تلك الفترة - هم ما زالوا أعداء، والعدو لا يمكن أن ينصح لك، ولا يمكن أن يخلص لك، عدو تاريخي، عدو عداوة مستقرة ثابتة، فكلما تقدمه له فإنه لن يرضى عنك أبداً حتى تكون على النحو الذي يريد.. وما هو النحو هذا؟. هو ما قال الله عنه: {حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} واتباع ملتهم هو أيضاً أن تتخلى عن ملتك، وعن أمتك وعن شخصيتك وهويتك التي أنت عليها، هذا هو ما لا بد منه، وإلا فأنت ما تزال غير مرغوب فيه، وغير مرضي عنه مهما حاولت)). (محاضرة ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى).

ما أرادته أمريكا وإسرائيل من عرفات هي تريدُه من أي زعيم:

كذلك كان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات محط اتهام أمريكي إسرائيلي بدعم الإرهاب رغم ما قدَّمه للإسرائيليين أنفسهم بدءً بتنازله عن [الكفاح المسلح] وتوقيعه لاتفاقية أوسلو الأولى والثانية، وصولاً إلى مواجهته العسكرية مع حركتي حماس والجهاد ليتخلوا عن مواجهة إسرائيل.. إلا أن كل ذلك لم يشفع للرئيس عرفات عند أمريكا ولا عند إسرائيل بل إنهم قرروا تصفيته من خلال أياديهم الاستخباراتية بعد أن حاصروه في منزله لفترة طويلة..!! وما أراده الأمريكيون من عرفات يريدونه من جميع الزعماء والملوك العرب.. وما فعلوه بالرئيس عرفات سيعملونه مع أي زعيم عربي وبحسب ما يخدم مشروعهم في البلاد العربية.. ومما قاله السيد في ذلك (رضوان الله عليه):

((حتى الدولة إذا ما جندوها لأن تعمل ضد أبناء هذا الشعب فإنها هي مستهدفة؛ لأنهم لن يرضوا عنها مهما عملت، هل رضوا عن عرفات على الرغم مما عمل؟ ألم يملأ السجون من شباب [حماس] ومن شباب [منظمة الجهاد الإسلامي]؟ ملأ السجون وحاول أن يعلن بأنه حريص على السلام وأنه، وأنه، لم يقبلوا منه أبداً، قالوا: أنت قصرت في مكافحة الإرهاب، ماذا يريدون منه أن يعمل؟ هل يريدون أن يكون أشد على الفلسطينيين من الإسرائيليين أنفسهم؟ إذا كانوا يريدون هذا من عرفات فإنه ما يريدونه من أي زعيم)). (محاضرة وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن).

وقفةٌ مع درس الأسبوع في برنامج رجال الله..

سورة آل عمران - الدرس الثاني 2-1

تحدثنا في العدد السابق عن بعض أهم المضامين التي أشار إليها السيد حسين بدر الدين الحوثي في الدرس الثاني من سورة آل عمران.. وأهم ما فيها هو مسألة الاعتصام بالله، وأن المطلوب هو الاعتصام الحقيقي بالله، وأيضًا قضية شدّ الناس إلى الله باعتبار أن أهم ما دار حوله القرآن الكريم هو الشدّ إلى الله سبحانه وتعالى..

وضعية البلاد العربية في حقبة الاستعمار الأوروبي:

سنتحدث في هذا المحور عن بعض المضامين المهمة الأخرى التي تضمنها الدرس الثاني من دروس سورة آل عمران، ومنها: وضعية البلاد العربية في حقبة الاستعمار الأوروبي كأحد أهم وأبرز الشواهد على انفصال العرب عن الله، وعلى أزمة الثقة بالله تعالى التي كانت ولا تزال سائدة في أوساط العرب والمسلمين، والتي جعلتهم يستجدون الحماية من بعض الدول الكبرى؛ لتحررهم من استعمار دولة أخرى؛ فيخرجوا من استعمار ليدخلوا في استعمار أشدّ وأفظع وأنكى..!!

ونجد أن معظم [الأنظمة العربية] كان ديدنها استغلال حالة التناقضات بين الدول الكبرى، ومحاولة استثمار [الحروب الباردة] بين هذه الدول سعيًا في تحقيق مكاسب سياسية شخصية ترسخ من بقاء عروشهم ولو على حساب شعوبهم وموارد بلدانهم، وأمنهم القومي.. فيلجئون إلى روسيا هربًا من أمريكا، ويستجدون أوروبا في مواجهة روسيا.. وهكذا دواليك..

وقد اعتبر السيد أن وضعية المنطقة العربية في مرحلة الاستعمار الأوروبي هو أحد الشواهد على انفصال العرب عن الله سبحانه وتعالى؛ وتلك الحقبة هي أيضًا أحد النتائج الكارثية لذلك الانفصال، ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((عندما كانت البلاد العربية مستعمرة من قِبَل البريطانيين، والفرنسيين، والإيطاليين، وغيرهم كيف كان يحصل؟ كان معظم ما يحصل - عندما كانت النظرة كلها منعدمة نحو الثقة بالله سبحانه وتعالى، الثقة بالله منعدمة في نفوس المسلمين - كان من يريد أن يتحرر من هذا البلد يلجأ إلى هذا، يتحرر من بريطانيا يلجأ إلى روسيا، يتحرر من روسيا يلجأ إلى بريطانيا، يتحرر من إيطاليا يلجأ إلى فرنسا، من فرنسا يلجأ إلى إيطاليا وهكذا. ما هي النتيجة في الأخير؟ ما هي سواء؟ تخرج من تحت بريطانيا تدخل تحت روسيا، كله واحد.

الله سبحانه وتعالى أراد أن يعلمنا بأن دينه يستطيع أن يجعلنا أمة مستقلة، تقف على قدميها، عزيزة، رافعة رأسها، تقهر الأمم الأخرى، ما الذي يحصل الآن؟ أليس كل العرب يتجهون إلى أمريكا لتفكهم من إسرائيل؟ ولو أن أمريكا هي المحتلة وإسرائيل هناك للجئوا إلى إسرائيل تفكهم عن أمريكا! يلجئون إلى أمريكا وروسيا راعيتا السلام أن تفك فيهم من إسرائيل)).

المنهجية الذي سار عليها النبي (ص) في ميدان المواجهة:

وعندما نهانا الله جل علاه عن استجداء أعدائنا لم يتركنا بلا منهجية تحدد لنا خيارات المواجهة، بل رسم لعباده المؤمنين [منهجية الصراع] من منطلق كتابه الكريم ومن محورية الثقة به تعالى.. فالقرآن الكريم بما يتضمنه من منهجية إيمانية وثقافية وتربوية واجتماعية كافٍ.. وآياته الكريمة بما تحتويه من قصص الرسل والدعاة إلى الله هي شاملة لكل [قواعد الصراع]..

ولنا في رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) أسوة. ألم يتحرك الرسول في مواجهة قريش، والروم، واليهود دون استجداء تعزيزات عسكرية أو مالية من أحد؟.

وهل استغل رسولُنا الكريم حالة التناقضات الموجودة حينها بين الروم والفرس، ليستنجد بالفرس الذي يكنّون العداء الشديد للروم؟!

وهل فكر الرسول الكريم في الاستعانة بنصارى الشام في مواجهة يهود المدينة؟؟

بالتأكيد لم يحصل أن استعان النبي (صلى الله عليه وعلى آله) بأي طرف في مواجهة أعداء الإسلام؛ بل تحرك بحركة القرآن الذي كان يشدّه ويشدّ كلَّ من يؤمن به إلى الله سبحانه وتعالى.. فكان كل اعتماده وأهله وأصحابه على الله وعلى ما يمتلكون من إمكانيات بسيطة ومتواضعة..

ويستشهد السيد حسين بدر الدين الحوثي على هذه القضية المهمة والأساسية من خلال سيرة الرسول محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).. ويشير إلى [الترتيبات] التي سبقت [غزوة تبوك] كأحد أبرز الشواهد على أن رسولنا الكريم كان يتحرك بحركة القرآن، ولا يثق بغير الله، ولا يعتمد على غير إمكاناته وأنصاره المؤمنين، رغم عدم وجود أي توازن مادي أو عسكري في معظم حروبه، سواءً مع قريش، أو مع الروم، أو مع اليهود.. ورغم ذلك أنتصر (صلوات الله عليه وعلى آله) على كل أولئك، وأثبتَ أن الإسلام لا يقبل الهزيمة، وعلى أنّ الله غالبٌ على أمره.. ومما قاله السيد في ذلك:

((النظرة القاصرة التي أراد الله أن يمسحها من أذهان العرب - لو تربوا على دينه، لو تربوا على نهج نبيه (صلوات الله عليه وعلى آله)، لو عرفوا سيرته وهو في جهاده من بدر إلى آخر غزوة لم يلجأ إلى طرف آخر، لم يلجأ إلى الفرس، أو يلجأ إلى الروم، وهما القوتان التي كانت تمثل القوى العظمى في العالم في ذلك العصر لم يلجأ إلى الفرس ليساعدوه ضد الروم، ولا إلى الروم ليساعدوه ضد الفرس، ولا إلى الفرس ليساعدوه على قريش، ولا إلى الروم ليساعدوه على قريش، ربى الأمة تربية توحي لها بأن في استطاعتها أن تقف على قدميها وتقارع الأمم الأخرى.

وكان أبرز مثال على هذا ما عمله هو في ترتيبات [غزوة تبوك]؛ لأنه كان رجلاً قرآنياً (صلوات الله عليه وعلى آله) يتحرك بحركة القرآن، ويعرف ماذا يريد القرآن أن يصل بالأمة إليه في مناهجه التربوية وهو يربي نفوسهم كيف تكون كبيرة، كيف تكون معتزة بما بين يديها من هذا الدين العظيم فلا تحتاج إلى أي قوى أخرى)).

وهناك الكثير من القضايا المهمة التي تحدث عنها السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في (الدرس الثاني من سورة آل عمران).. والتي من أهما أيضًا التحذير من الموت على غير الإسلام، والتحذير من الكفر بعد الإيمان، ودور اليهود في تغييب كلمة (الجهاد) من أوساط المسلمين، وأن التعامل مع [الجهاد] على أنه إرهاب أدى إلى نسفه من ثقافة الأمة..! وأن [إيران وحزب الله] أبرز الشواهد التي تدل على أنّ المؤمنين مؤهلون لمواجهة أهل الكتاب.. وأنه لا ملجأ إلا بالاعتصام بحبلِ الله.. وأن الخطاب الإلهي بصيغة الجمع في قول الله تعالى: {واعتصموا بحبل الله} يوحي بأنّ ثمّة [مهام جماعية].. وأنَّ المواجهة مع أمة متوحدة يتطلب اعتصاماً جماعياً بحبل الله.. وغيرها من المواضيع والقضايا الكبرى التي لا يتسع المجال لعرضها..

الاحتلال الصهيوني يواصل اعتداءاته بالضفة وحماس تؤكّـد: «تهديدات العدو لا تخيفنا»

المسيرة : فلسطين المحتلة

واصلت قـواتُ الاحتـلال الصهيونـي اعتداءاتِهـا عـلى الفلسـطينيين، واقتحمـت، أمـس الثلاثـاء، عـدداً مـن مناطـق الضفـة المحتلّـة ونفّـذت حملات اعتقـال ومداهمات للمنـازل، كمـا اقتحـم عشرات المسـتوطنين الصهاينـة المسـجد الأقـصى المبـارك، فيمـا أكّـدت حركة «حماس» أن تهديدات الاحتلال بـضرب المقاومـة، لـن توقف نضال الشـعب الفلسطيني.

وأفـادت مصـادر فلسـطينية بـأن قوات الاحتـلال اقتحمـت، أمـس، مخيم شـعفاط وسـط القدس المحتلّة، واعتدت على السكان، في إطار التضييق عليهم لإجبارهم على الرحيل من هناك.

وبالتزامن مع ذلك اقتحمت قوات الاحتلال أيضـاً مخيم نور شـمس في طولكرم شـمال الضفـة الغربيـة المحتلّة، وأوضحـت مصادر محلية أن شباناً فلسطينيين من أبناء المنطقة تصـدوا لقـوات العـدو، وأطلق جنـود العدو قنابـل الغاز على الشـبان، كمـا نصبت قوات العدو حواجز على جميع مداخل المدينة.

إلى ذلـك، اقتحـم عـشرات المسـتوطنين الصهاينـة، صبـاح أمـس، باحـات المسـجد الأقصى المبارك تحت حماية مشددة من قوات العدو.

وأفادت مصادر محلية بأن 52 مسـتوطناً اقتحمـوا المسـجد وتجولـوا في باحاتـه، وسـط تلقيهـم شروحـاتٍ حـول «الهيـكل» المزعـوم، وأضافـت أن شرطة العـدو وقواته الخاصـة المدججة بالسـلاح، أمّنـت الحماية للمسـتوطنين منـذ لحظـة اقتحامهـم مـن «بـاب المغاربة» وحتـى خروجهم مـن «باب السلسلة».

وأوضحـت المصـادر أن 10 عنـاصر تابعة للمخابـرات الصهيونية اقتحمت المسـجد مع المستوطنين.

من جانـب آخر، أكّـدت حركـةُ المقاومة الإسْـلَامية «حمـاس» في بيـان، أمـس، أن تهديدات العدو الصهيونـي بضرب المقاومة، لـن تُخيـفَ الشـعب الفلسـطيني ولن تكسر إرادتـه، بـل إنها ستشـكل حافـزاً للمضي في النضال وتطوير أدواته.

وكان الكيـان الصهيوني قد وجّه السـبت الماضي تهديداتٍ بتنفيذ ضربات على المقاومة وتنفيـذ اغتيـالات لقادتهـا في حال اسـتمرت فعالية مسيرة العودة الكبرى.

وأكّـدت حمـاس على أن مسـيرة العودة ستسـتمر رغم تلك التهديـدات، وأضافت أن «على الاحتـلال إنهاءَ حصاره عـلى غزة بدلاً عـن التهديـدات الفارغـة وخلـق المزيـد من الأزمات»

وكانـت حركـة الجهـاد الإسْـلَامي قـد ردّت أَيْـضـاً على تلك التهديـدات، أمس الأول، وأهابت بجميـع المقاتلـين أن يكونوا على أتم الجاهزية استعداداً لأي عدوان محتمل.

إعادة فتح معبر القنيطرة مع الجولان المحتلّ بعد اندحار التكفيريين منه

المسيرة : متابعات

أعادت سـوريا فتحَ معبر القنيطرة مع الجولان المحتلّ، بعد نحو خمس سنوات من إغلاقه؛ نتيجة سيطرة التنظيمات التكفيرية عليه.

وقـال محافـظ القنيطرة المهندس همـام دبيات: إن افتتـاح المعبر جاء تتويجاً للانتصار الكبير الذي حقّقه الجيشُ العربي السوري على التنظيمات التكفيرية في المحافظة.

وبيّن المحافظ، أن المعبرَ كان يشكل نقطة دعم للتكفيريين من قبل العدو الصهيونـي خلال فترة سـيطرتهم عليه، وأَصْبَـــح الآن بوابة لدعم أحرار الجولان الذين نوجه لهم التحية لصمودهم ومواقفهم الوطنية المشرفة.

بـدوره أشـار العميد مازن يونس رئيـس مكتب الهدنة السـورية إلى أن «المعـبر يؤمن جميع النواحي التـي تضمن التواصل مع الجولان السـوري المحتـلّ خاصةً ما يتعلـق منها بالنواحـي البروتوكوليـة المتعلقة بتصديق وثائق رسـمية وعبور الطلاب والمشـايخ وشراء موسـم التفاح من الأهالي بالإضافة لأية حالات إنْسَـانية تتطلب المعالجة».

ولفـت يونس إلى أن قـوات الأمم المتحدة سـتعيد انتشـارها في مواقعها السـابقة التـي كان يسـيطر عليهـا التكفيريـون، مبينـاً أن عـدد القوات التـي سـتنتشر 1250 مراقباً دولياً ونحو 100 عنصر مدنـي من مختلف الجنسيات يعملون إداريين وللتحميل اللوجستي، وهذه القوات تعتبر بعثة أممية انبثقت عن قرارات الأمم المتحدة التي تنص على أن الجولان السوري المحتلّ جزء لا يتجزأ من الأراضي العربية السورية.

هولندا إلى قائمة المقاطعين لمؤتمر الاستثمار السعوديّ احتجاجاً على اختفاء «خاشقجي»

المسيرة : وكالات

أعلنت الحكومةُ الهولندية، أمس الثلاثاء، أنها قد تمتنع عن المشـاركة في مؤتمر «دافوس الصحراء» للاسـتثمار المزمع إجراؤه في السـعوديّة؛ احتجاجاً على اختفاء الصحفي والمعارض السعوديّ جمال خاشقجي.

ونقلت وكالة رويـترز عن وزير الماليـة الهولندي فوبكه هوكسـترا قوله إنه لن يشـاركَ على الأرجـح في مؤتمر اسـتثماري ستسـتضيفه السـعوديّة بعـد اختفاء الصحفي السعوديّ جمال خاشقجي.

وأوضح هوكسـترا أمام البرلمـان الهولندي أنه لم يصدر توضيـح من الرياض لما حدث لخاشقجي «ومن غير المرجح أن أذهب».

يُذكـر أن عـدداً كبيراً من الـدول والـشركات العالميـة أعلنت مقاطعتهـا لمؤتمر «دافوس الصحراء» للاستثمار الذي تنظّـمه السلطات السعوديّة في المملكة، عقب قضيـة اختفاء الصحفي والمعارض السـعوديّ جمال خاشـقجي داخـل القنصلية السعوديّة في مدينة اسطنبول التركية.

وتواجه السـعوديّة اتهاماتٍ واسـعةً بتورطها في قتل خاشـقجي وتعذيبه داخل قنصليتها في تركيا.

الغارديان: لا يمكن للعالم أن يتجاهلَ انتهاكات السعوديّة لحقوق الإنسان

المسيرة : متابعات

نـشرت صحيفـةُ الغارديـان البريطانيـة مقالـةً للمحامي الحقوقي رودني ديكسـون حول انتهاكات حقوق الإنْسَـان في السعوديّة وخصوصـاً اعتقـال المعارضـين والناشـطين الحقوقيـين. مؤكّـدةً أنـه لا يمكن للعالم أن يتجاهل تلك الانتهاكات.

وأوضحـت الصحيفـة أن المعارضـين والناشـطين السـعوديّين باتـوا مهدّديـن حتـى خارج المملكـة، بعد اختفـاء الصحفي «خاشـقجي» داخـل السـفارة السـعوديّة في تركيا.

وقالت الغارديـان «لقد ازدادت دقة النظام السـعوديّ في إسـكات المعارضين بشكل كبير منذ تولّي ولي العهد محمد بن سـلمان السلطة في عام 2017»، واسـتعرضت حـالات اعتقال تعرضـت لها ناشـطات مشـهورات في مجال حقوق المرأة في المملكة.

وقالت أَيْـضـاً إنه «ربما الآن، سـيكون لدى القـادة السياسـيّين وقطـاع الأعمـال الإرادة والشـجاعة للوقـوف معـاً مـن أجل النسـاء اللواتـي لا حـصر لهن واللواتي يتم سـجنهن بشـكل خاطـئ. إنه الوقـت الأنسـب لإطلاق سراحهن وتأمين سلامتهن»

وأضافت الصحيفة أنه «تم تشـويه سُمعة جميع الموقوفين وتم وصفهم بأنهم «خونة»، وهم يواجهون المحاكمة ويعاقبون بالسـجن لفترات طويلة بتهم «أمنية» مزيّفة لا أساس لهـا من الصحـة، وأوضاعهم يائسـة للغاية. ومـن المخـزي أنه لم يتـم عمل الكثـير لإنهاء احتجازهم. فهو احتجازٌ غيرُ قانوني بشـكل واضـح ويتعارض مع جميـع المعايير الدولية الراسخة».

السيسي يعلن حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر

المسيرة : وكالات

أصـدر الرئيسُ المصري عبدُالفتاح السـيسي، قراراً بإعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء جمهورية مصر العربية لمدة ثلاثة أشهر.

وبحسـب وكالات أنباء، فقد نص قرار الرئيس السـيسي على أن تنفيـذ القرار وسريـان حالة الطوارئ في جميـع أنحاء مصر، يبدأ اعتباراً من الساعة الواحدة، صباح أمس الأول الاثنين، 15 أكتوبر.

وجاء في القرار أَيْـضاً أن «تتولى القواتُ المسلحة وهيئة الشرطة اتخـاذ ما يلزم من إجـراءات لمواجهـة أخطار الإرهـاب وتمويله، وحفـظ الأمـن بجميع أنحـاء مصر، وحمايـة الممتلـكات العامة والخاصة، وحفظ أرواح المواطنين».

وفـوّض القـرارُ رئيسَ مجلـس الـوزراء في اختصاصات رئيس الجمهورية المنصوص عليها بقانون حالة الطوارئ، على أن يُعاقب بالسـجن كُـلّ من يخالف الأوامر الصـادرة من رئيس الجمهورية بالتطبيق لأحكم القانون المشار إليه.

يأتـي ذلـك فيمـا تتواصـل المواجهـات بـين القـوات المصريـة والتنظيمـات التكفيرية شـمال سـيناء، وتشـهد مـصر عمليات إجرامية متكرّرة ينفّذها التكفيريون في مختلف المناطق.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني
المسيرة
العدد (521)
الأربعاء والخميس
8 صفر 1440هـ - 17 أكتوبر 2018م

طالما الحرية موجودة في النفوس والإيمان موجود في القلوب والاعتماد على الله استراتيجية الموقف فلا وهن ولا ضعف ولا انكسار ولا تراجع ولا هزيمة أبداً، طالما الإنسان هو حر الأرض ستتحرر والإمكانات ستعود والحقوق ستستعاد، المهم هو الحفاظ على هذه الحرية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الشيطان والأضحية!

أنس القاضي

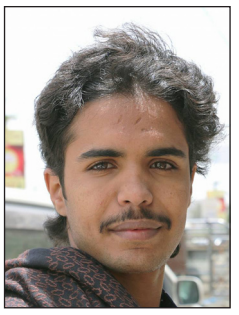

كطقس وثني قديم، جرى تقديمُ بن دغر أُضحيةً على مذبح «الشرعية»، إذَا يتوهم هادي أن دمَ ابن دغر المسفوح سوف يُطهِّرُ حكومتَه العميلة وتحالف العدوان، من كُلّ الجرائم بحق الشَّعب اليمني، ومن هذه الجرائم الكبيرة جريمة تدمير الاقتصاد الوطني والعُملة اليمنية.

جاء تقديم بن دغر كأضحية للتطهير على ذات الفهم الوثني، وقدّم هادي الاعترافَ بمسؤوليتهم عن الأزمة الاقتصادية الخدماتية بالنيابة عن بن دغر كما يعترفُ المسيحيون أمام البابوات، وهو جزءٌ من طقوس التطهير، لكن اعتراف هادي بجُرم حكومته العميلة وتقديم بن دغر أُضحيةً، كُلُّ هذا لا يُبَرِّئها من عمالتها وفسادها، ولا يُعطيها مُمكناتِ الصمود أَوْ التطور، فقد دخلت الحكومة العميلة في أزمة شرعية مع مَن كانوا يؤيدونها، وفي الطرف الآخر الوطني هناك من يُقاومون

البقية ص 9

بن دغر أضحية هادي على مذبح تحالف العدوان

علي الدرواني

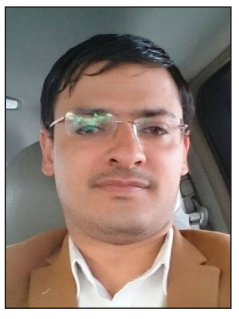

على مدى الأربع سنوات الماضية من عُمُرِ العدوان، تبادَلَ ثلاثةٌ من الشخصيات منصبَ رئيس الوزراء وثلاثةٌ في وزارة الخارجية في حكومة الخائن هادي، ضارباً عرضَ الحائط ما يسميها «الشرعية» التي كانت.

هادي بإقالته رؤساءَ وزرائه ووزراءَ في حكومته الواحد تلو الآخر، يرسِّخُ فيها أنه لا يوجدُ أيُّ شيء يمكنُ أن يوصفَ بالشرعية، ويحاول حصرَ الشرعية في صلعته هو فقط.

هادي أطاح سابقاً بخالد بحّاح من رئاسة الوزراء واستبدله بأحمد بن دغر، وأطاح رياض ياسين من وزارة الخارجية واستبدله بعبدالملك المخلافي، ثم تلاها الإطاحةُ بالمخلافي واستبداله باليماني، واليوم يُطيحُ ببن دغر ليستبدلَ هذا المنصب للمرة الثالثة بمعين عبدالملك سعيد.

الإطاحةُ بأحمد عبيد بن دغر بدت للوهلة الأولى استجابةً للضغوط الإماراتية على هادي، كدفعة حساب عن تصريح سابق لأحمد بن دغر أشار فيه إلى مسؤولية الرياض وحلفائها عن تدهور أسعار العُملة، محذّراً (بسبب الانهيار الاقتصادي، الأصوات الخافتة التي تطالبُ اليوم بوقف إطلاق النار، والاعترافُ بالأمر الواقع سوف تعلو غداً، وسيسمعُها العالمُ وستشكلُ ضغوطاً قويةً على موقف «الشرعية»، وعلى التحالف، وسيتغيرُ الموقفُ الدولي من الأزمة في اليمن وعلينا أن نتحمّل ما سيحدث بعدها)، كما جاء في تغريدته يناير الماضي.

التحذيراتُ الصادرةُ عن بن دغر حينَها، وهو أحدُ الأشخاص الأَكْثَر تأييداً للعدوان على اليمن، وكانت تُفهَمُ على أنها مضادةٌ بشكل صريح لأبو ظبي، أَصْبَحت اليوم واضحةً للعيان، وما يجري من رفض شعبي في المحافظات المحتلّة للوجود السعوديّ والإماراتي، ودَوْس صور حُكّامها وإحراق أعْلامها، وهتافات الجماهير في كثيرٍ من مدنها التي تنادي بخروج المحتلّ، ما هو إلّا واحدة مما يؤكّدُ صحةَ تقديرات بن دغر، وأنه حينها كان يقدّمُ نصائحَ ذهبيةً لتحالف العدوان، لكن عند مَن لا يحبون الناصحين، بل يذبحون الناصحين ويقطعون أوصالهم، دون أن يرفُّ لهم جفنٌ، وبالتأكيد فإنَّ خاتمة بن دغر والمخلافي وياسين وقبلهم بحّاح أفضلُ بكثير من خاتمة خاشقجي.

لكن هذه الإطاحة في حقيقة ما تهدفُ إليه، خطوةٌ غير ذكية من هادي وتحالف العدوان؛ لمحاولة تبييض صفحة الرياض وأبو ظبي من نتائج عدوانها وتدميرها للبلاد بطولها وعرضها، وسيطرتها على موانئها ومطاراتها وسواحلها وجُزُرِها وثرواتها، وتبعات الانهيار الاقتصادي وارتفاع الأسعار وانعدام الخدمات، وتهاوي سعر الريال اليمني أمام العُملات الأجنبية، والفشل في إدَارَة كوم «الشرعية» المزعومة المتراكم في فنادق

البقية ص 9

الجريمة الأفضح

عبدالملك العجري

ليست الجريمة الأفظع ولكنها الجريمة الأفضح..

لا أذكر أن جريمةً هزت العالم وأثارت الرأيَ العام العالمي منذ أحداث 11 سبتمبر كما حصل مع الصحفي السعوديّ خاشقجي.. موجة من النقمة اكتسحت العالم ضد النظام السعوديّ ورغم أنها ليست الجريمة الأفظع التي يرتكبها النظام فخلال أربع سنوات قارف من الفظائع والجرائم المشهودة ما يخجل منه الشيطان. الانتفاضة العالمية سببُها باعتقادي ليس لأنَّها الأفظع؛ بل لأنَّها الأفضح.

تمكّن المالُ السعوديّ والغطاءُ الأمريكي من شراء صمت أَوْ إخراس المجتمع الدولي على جرائمها الوحشية في اليمن وكان لهذا نتيجتان متعاكستان، فَكانت هذه الجرائم تراكم نقمة استهجان الرأي العام الحقوقي والإنْسَاني ومن جهة أُخْرَى كانت تطمئن

البقية ص 9

يمن موبايل.. خير صديق

الأن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين
(الفوترة والدفع المسبق)

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على # 100*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني)
إلى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

معا نداوي جراحهم ..
للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099
مؤسسة الجرحى
رعاية متكاملة للجرحى
الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده
مؤسسة الجرحى Wounded Foundation
هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org